

# المسار almasar

مجلة شهرية تصدر عن هيئة الطرق والمواصلات في دبي  
العدد: 175 - يناير 2023 . جمادى الثانية 1444 هـ

## اعتماد المرحلة الثانية من دبي 2040



«حزمة» من المشاريع  
والمبادرات في حتا

رؤية جديدة لتطوير الأحياء  
السكنية النموذجية

## الرؤية

الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام.

## الرسالة

توفير تنقل آمن وسهل من خلال تطوير منظومة وخدمات طرق ونقل مبتكرة ومستدامة تترقي بتجربة المتعاملين للمستوى العالمي.



## استدامة الإنجازات

في استخدام الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في رفع الكفاءة التشغيلية لحافلات المواصلات، ولعل الحدث الأبرز والأهم خلال العام الماضي، كان تأسيس شركة (سالك)، وبدء تداول أسهمها في سوق دبي المالي، حيث تجاوز سقف اكتتاب أسهمها أكثر من 49 مرة لجميع الشرائح ليسطر ذلك إنجازاً باهراً يُضاف إلى سلسلة إنجازات الهيئة.

المسيرة مستمرة لاستكمال تنفيذ المشاريع الاستراتيجية في تطوير البنية التحتية للطرق ووسائل المواصلات، ومن أهم المشاريع التي سيجري العمل فيها: استكمال تطوير محور الشندغة، وتطوير محور الشيخ راشد بن سعيد، وتطوير تقاطع جرن السبخة مع شارع الشيخ محمد بن زايد، وكذلك تنفيذ الطرق الداخلية في عدد من المناطق السكنية، إلى جانب مواكبة التوجهات المستقبلية في مجال النقل، مثل تطوير وسائل النقل المرنة والمشاركة، ومجال تعزيز وسائل النقل المستدامة، والتنقل ذاتي القيادة للركاب ونقل البضائع وغيرها، وكذلك التركيز على توظيف التقنيات الحديثة التي يجري التركيز عليها وتحظى باهتمام القيادة الرشيدة، مثل الميتافيرس، والتحول الرقمي، وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة وغيرها.

ستستمر الهيئة في ترجمة رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رعاه الله)، في جعل دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم.

تستقبل هيئة الطرق والمواصلات، العام الجديد، بعزيمة صلبة، وطموح أكبر، لتحقيق المزيد من الإنجازات النوعية، التي تترجم رؤية القيادة الرشيدة، في جعل «دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم»، وتحقيق رؤية الهيئة «الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام».

عام 2022، كان حافلاً بالإنجازات المهمة، التي تحققت بفضل الدعم اللامحدود، والتوجيهات والرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وكذلك المتابعة المستمرة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، وشهد العام الماضي افتتاح جسر إنفينيتي المتميز بتصميمه الأيقوني، الذي يعد أحد أهم مراحل مشروع تطوير محور الشندغة، وبه يرتفع عدد المسارات على معابر الخور، من 48 مساراً إلى 60 مساراً، إضافة إلى افتتاح مشروع تطور شارع دبي - العين، الذي يخدم أكثر من 1.5 مليون نسمة في محيطه، وساهم افتتاحه في تحسين انسيابية الحركة المرورية بشكل لافت، على شارع الشيخ محمد بن زايد، وشارع دبي - العين، وغيرها من مشاريع الطرق، إلى جانب التوسع في تنفيذ مسارات الدراجات الهوائية، والبدء في التجارب وتجهيز الخرائط الرقمية لمركبات (كروز) ذاتية القيادة، والتوسع

### مطر الطاير

المدير العام ورئيس مجلس المديرين

# المسار almasar



## استراتيجية فريق مجلة المسار

### الرؤية

المجلة الحكومية  
المتخصصة  
الرائدة في دبي

### الرسالة

العمل بروح الفريق من  
أجل إظهار الإنجازات،  
وتعزيز النجاحات، وترسيخ  
رسالة هيئة الطرق  
والمواصلات.

### القيم الجوهرية

الشفافية والمصداقية  
السمعة المؤسسية  
نشر المعرفة  
التميز  
العمل الجماعي

المشرف العام  
روضة المحرزي

رئيس التحرير  
مريم البلوشي

مدير التحرير  
محمد المنجي

التصوير  
ساهر بابو

التصميم والإنتاج

SLA

Spotlight Advertising  
بقعة ضوء للإعلان والتسويق  
www.spotlightuae.net

الإخراج  
سعيد منصور

## أخبارنا

20 يوم الشهيد مناسبة وطنية غالبية في النفوس.  
21 دبي تتوشح بالفرح والسرور بعيد الاتحاد ال (51).

## مشروعاتنا

24 3 مناطق جديدة متكاملة لاستراحة الشاحنات.  
25 إنجاز أعمال تطوير شارع المنامة.

## إنجازنا

26 (مرقاب) و(الميل الأول والأخير) و(مركز الأنظمة المرورية  
الذكية) تنال 3 شهادات اعتراف عالمية.  
28 النقل البحري والمسؤولية المجتمعية والاستدامة  
28 وسالك تعتلي منصة الفوز بجوائز محلية وإقليمية.

للتواصل مع أسرة تحرير المجلة

ص.ب: 118899، دبي

هاتف: +971 4 2902638

فاكس: +971 4 2903933

almasar@rta.ae

www.rta.ae

## مبادرة الإعلانات المتبادلة

تقدم أسرة تحرير مجلة المسار مبادرة (الإعلانات المتبادلة) التي تمنح بموجبها مساحة إعلانية للشركاء الاستراتيجيين والمؤسسات الحكومية الأخرى مقابل حصول المجلة على المساحة نفسها في مطبوعة الجهة المستفيدة من الإعلانات في الشهر نفسه لصالح هيئة الطرق والمواصلات.



تطبيق المجلة متوفر على الأبل ستور وجوجل بلاي

باسم : almasar magazine

## موضوع الغلاف

06 انطلاق المرحلة الثانية من خطة دبي الحضرية (2040).

12 اعتماد الرؤية الجديدة للأحياء النموذجية للمواطنين.

16 لجنة تطوير حثًا تنفذ حزمة من المشاريع والمبادرات.



## أنشطة

- 30 الطاير يكرم الموظفين المتميزين لعام 2021
- 32 الهيئة تطلع على أحدث تطورات المركبات ذاتية القيادة.
- 34 الميتافيرس في مختبر إبداعي للتعريف بنفسها.
- 34 مذكرة تفاهم مع سلطة دبي للتطوير تنظم إصدار التصاريح.
- 36 دعم الشركات الرقمية في مجال النقل الخاص والتجاري.
- 36 مجلس المتعاملين يبحث تطوير خدمات الحافلات.
- 38 الاحتفال باليوم العالمي لتنظيم المعلومات الجغرافية.

## تقرير

- 40 (مركز النقل المتميز) يستعرض خبرة الهيئة في مكافحة كورونا.

## نوافذ

- 42 (مجلس الشباب) يناقش تحديات المستقبل وفرصه.
- 44 (30.8) مليوناً حصيلة مزاد الأرقام العلي (111).
- 44 تعزيز مكانة لفة الضاد في يومها العالمي.
- 46 حملة توعوية لسلامة الأطفال في المركبات.
- 47 (الاستديو التحليلي لكأس العالم) يكرم أصحاب التوقعات الصحيحة.



12



22



26



اللجنة العليا  
للتخطيط الحضري  
Supreme Committee for Urban Planning



دبي 2040  
DUBAI

## محمد بن راشد يعتمد مشاريع وملفات المرحلة الثانية من خطة دبي الحضرية 2040

اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خريطة طريق المرحلة الثانية للمشاريع والملفات المزمع تنفيذها ضمن خطة دبي الحضرية 2040 وتتضمن 10 ملفات رئيسية، أهمها تطوير المراكز الحضرية، واستراتيجية دبي للقطاع العقاري، وخطة الزراعة الحضرية، وخطة للحفاظ على الإرث العمراني، وتطوير سياسة مدينة العشرين دقيقة، والخطة الشاملة لشبكة المشاة، كما اطلع سموه على سير العمل في مشاريع وملفات المرحلة الأولى من خطة دبي الحضرية 2040 والبالغ عددها 17 ملفاً.



وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم:  
(لدينا اليوم رؤية واضحة لكافة القطاعات العمرانية  
والحضرية والإسكانية في المدينة حتى عام 2040).  
وأضاف سموه:

(هدفنا أن تكون دبي مدينة صديقة للبيئة.. صديقة  
للمشاة.. وصديقة للزراعة الحضرية ذات الإنتاجية العالية).

### سموه يطلع على سير العمل في 17 ملفاً ومشروعاً ضمن المرحلة الأولى

■ حضر إلى جانب سموه، سمو الشيخ حمدان  
بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس  
المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد  
بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، نائب رئيس  
مجلس الوزراء، وزير المالية، وسمو الشيخ أحمد  
بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران  
الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو  
الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس  
مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن  
محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي لأمن  
المنافذ الحدودية.





وإضافة إلى ذلك ستوضع خطة تطوير واستغلال الفراغات العمرانية في المنطقة الحضرية، مثل السكك، والمساحات أسفل الجسور والمساحات، وذلك بتعزيز عناصر جودة الحياة فيها لتكون متنفساً للسكان والزوار، وتشمل كذلك تنفيذ الممرات الخضراء وذلك بزراعة وتشجير الممرات الخدمية في الإمارة، لتكون ممرات خضراء ومنتفسا للسكان والزوار، وتسهم هذه المبادرة في زيادة جمالية المنطقة الحضرية، وتقليل البصمة الكربونية، وتعزيز استراتيجية التشجير، إضافة إلى وضع خطة شاملة للمشاة والتنقل المرن على مستوى الإمارة، تركز على تظليل وتشجير الممرات في المناطق ذات الكثافات العالية. وتتضمن المرحلة الثانية من الخطة الحضرية أيضا تنفيذ أفينيو لكل حي سكني، من خلال تحديد منطقة في الأحياء السكنية، وتطويره ببدء الشوارع المتكاملة مع تكامل المرافق والخدمات فيها بحسب احتياجات السكان فيها، وتسهم هذه المبادرة في تعزيز جودة الحياة، ودعم التنقل المرن، وتقليل زمن الرحلة في الإمارة.

### خطة للحفاظ على الإرث العمراني والزراعة الحضرية

### تطوير سياسة مدينة الـ 20 دقيقة وخطة شاملة لشبكة المشاة

حددت خطة دبي الحضرية 2040، ستة مستويات للتمدد تتبع هيكلًا متدرجًا لمراكز عمرانية متعددة الاستعمالات والكثافات تؤدي وظيفة ودوراً خاصاً للتجمعات السكانية والوظيفية ضمن نطاق صلاحيات الخدمة الخاصة بها.

## المرحلة الثانية

واستمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إلى شرح من معالي مطر الطاير المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، رئيس اللجنة العليا للتخطيط الحضري في إمارة دبي، عن تفاصيل الملفات الرئيسية للمرحلة الثانية من خطة دبي الحضرية 2040، وتشمل خطة متكاملة لتطوير المراكز الحضرية الخمسة الرئيسية: (3 موجودة و2 جديدة)، لتلبية متطلبات الخطة الحضرية، من خلال توفير مراكز خدمة متكاملة، كما تشمل تطوير استراتيجية متكاملة للقطاع العقاري في الإمارة حتى عام 2040، لضمان التكامل مع متطلبات خطة دبي الحضرية 2040 وتحقيق التوازن في العرض والطلب، وذلك من خلال تبني مبادرات استباقية للتعامل مع الفرص والتغيرات في السوق العقاري، وتحقيق تنمية عمرانية مستدامة، تعزز ثقة المستثمرين في السوق العقاري.

وتشمل المرحلة الثانية أيضاً وضع خطة إطارية للزراعة الحضرية ذات الإنتاجية العالية، وتحديد المواقع المناسبة لها، وتوفير البنية التحتية والمرافق اللازمة للقطاع، للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، وكذلك وضع خطة للحفاظ على الإرث العمراني المميز في دبي وتعظيم الاستفادة منه، بهدف تعزيز هوية الإمارة، ودعم استغلال المناطق والمعالم والمباني التاريخية، وتعزيز تجربة السياح للمناطق الأثرية. وتتضمن الخطة أيضاً تطوير سياسة مدينة العشرين دقيقة، حيث سيتوفر أكثر من 80% من احتياجات السكان في محيط جغرافي يستغرق 20 دقيقة أو أقل سيراً على الأقدام أو باستخدام الدراجة الهوائية، من خلال تطوير مراكز خدمية متكاملة والتركيز على رفع مستوى جودة الحياة ورفع الكثافة السكانية ضمن المناطق القريبة من محطات النقل الجماعي الرئيسية.



### تطوير المراكز الحضرية واستراتيجية القطاع العقاري

دبي، حيث جرت مضاعفة الأراضي المخصصة لإسكان المواطنين في دبي لتصل إلى مليار وسبعمائة مليون قدم مربع، ومن الملفات المنجزة إطلاق الخطة الشاملة لتطوير حتا، بهدف تعزيز عناصر جودة الحياة وفرص الاستثمار لأهالي حتا، ودعم السياحة المحلية وجذب الاستثمارات وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، والمحافظة على تراث وطبيعة حتا، وتعزيز السياحة في حتا.

### الملفات المنجزة

كما استمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إلى شرح من معالي مطر الطاير، عن الملفات المنجزة والتي ستُنجز خلال العام الجاري والعام المقبل، والبالغ عددها 17 ملفاً، حيث انتهت اللجنة العليا للتخطيط الحضري وبدعم ومتابعة القيادة الرشيدة (حفظها الله)، من ستة ملفات، هي: سياسة إسكان المواطنين، حيث حُصت ميزانية إسكانية تاريخية بقيمة 65 مليار درهم، للمواطنين في إمارة دبي، ومضاعفة عدد المستفيدين من برنامج الإسكان في





### اعتماد 10 ملفات رئيسة للمرحلة المقبلة

هيكل المنطقة الحضرية لإمارة دبي، وتركيز التنمية حول خمسة مراكز حضرية رئيسة، وتضم المراكز الحضرية القائمة: مركزاً تاريخياً وثقافياً بمنطقتي ديرة وبر دبي، بما تحويه من متاحف وأسواق تقليدية وشعبية ومناطق سكنية تاريخية ارتبطت في ذاكرة سكان زوار إمارة دبي، أما المركز الاقتصادي والتجاري العالمي فيضم مركز دبي المالي العالمي، وشارع الشيخ زايد، والخليج التجاري، ووسط المدينة، ويخدم مختلف الأنشطة الاقتصادية والمالية، فيما يشمل المركز السياحي والترفيهي منطقة المارينا وأبراج بحيرات جميرا، ويخدم مختلف الأنشطة الاقتصادية والسياحية، أما المركزان الجديدان فهما مدينة إكسبو دبي، ويسهم في تطوير قطاع المعارض والسياحة والخدمات اللوجستية، ومركز واحة دبي للسيليكون، ويعد حاضنة للابتكار والمعرفة ويسهم في تطوير قطاع الاقتصاد المعرفي والتقني واستقطاب الموهوبين والمبتكرين.

■ بناءً على مستويات التمدن الستة، يتحدد مستوى البنية التحتية لمنظومة الطرق والنقل، والطاقة والخدمات الحكومية من مستشفيات ومدارس ومراكز خدمة وغيرها، وكذلك المرافق الخدمية والترفيهية لتوفير مراكز خدمية متكاملة بكل مناطق دبي مع التوسع في استخدام وسائل التنقل المرنة والمستدامة.

وشملت الملفات المنجزة، إعداد قانون التخطيط الحضري ليدعم استدامة التنمية والتطوير وبراغي التوجهات المستقبلية للإمارة، وشملت أيضاً تطوير قاعدة بيانات تخطيطية متكاملة، وإعداد الخطة الشاملة لتطوير أرياف وبراري دبي، بهدف المحافظة على طبيعتها وتوفير الخدمات والمرافق والاحتياجات اللازمة لأهالي المناطق وزوارها لتعزيز جودة الحياة، إضافة إلى توفير خدمات سياحية متميزة لتكون إحدى الوجهات السياحية الرئيسية في الإمارة. أما الملفات التي ستجيز خلال العام المقبل، فتشمل إعداد خطة التكامل بين سياسات استعمالات الأراضي والنقل، وسياسة التشجير والبستنة، وخطة توجيه التنمية في المناطق الساحلية وزيادة أطوال الشواطئ، ومضاعفة مساحة الحدائق العامة والمناطق الترفيهية، ووضع خطة للتنقل المستدام، وخطة البيئة والاستدامة.

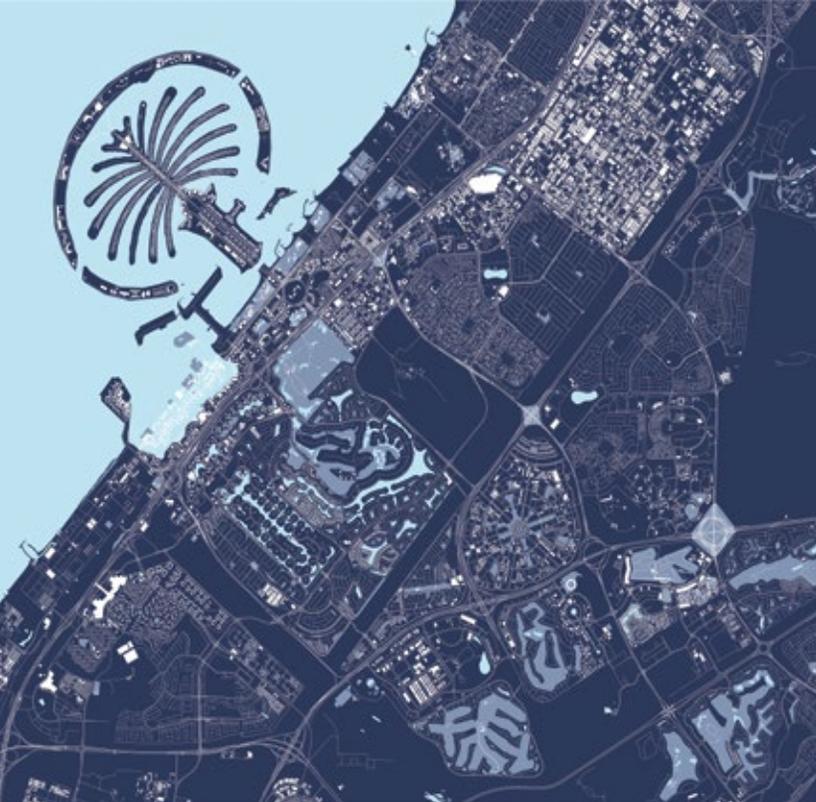
### المدينة الأفضل للحياة

تجدر الإشارة إلى أن خطة دبي الحضرية 2040 التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، في مارس 2021، تهدف إلى جعل دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم، وبموجبها جرى تحديث





■ ستنتهي اللجنة العليا للتخطيط الحضري، من خمسة ملفات في نهاية العام الجاري، وأهمها، إعداد سياسة زيادة أطوال الشواطئ العامة، وتطوير استراتيجية جودة الحياة في إمارة دبي.





## تنفيذا لتوجيهات محمد بن راشد حمدان بن محمد يعتمد الرؤية الجديدة ومخططات وتصاميم تطوير الأحياء السكنية النموذجية للمواطنين

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، اعتمدت لجنة التنمية وشؤون المواطنين برئاسة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس اللجنة، الرؤية الجديدة ومخططات وتصاميم تطوير الأحياء السكنية النموذجية، التي تغطي مرحلتها الأولى ثلاث مناطق سكنية هي: مزهر الأولى، والخوانيج الثانية، والبرشاء الثانية، وتقدر مساحتها بنحو 177 مليوناً و712 ألف قدم مربع.

ويهدف المشروع إلى رفع مستوى جودة الحياة، وزيادة المساحات الخضراء والمفتوحة في الأحياء النموذجية، وتعزيز التواصل الآمن والسهل في تلك الأحياء، ويتضمن تجميل مداخل الأحياء السكنية، وتطوير التقاطعات والمعابر والشوارع، وتحسين مستوى ممرات المشاة، وتنفيذ أعمال الرصف والتجميل والتشجير والتظليل، بالقرب من المرافق العامة والمساجد.

وروعي في تطوير الأحياء السكنية، أن تكون وفق أعلى وأحدث المعايير العالمية المعتمدة في مجال تخطيط المدن والأحياء العصرية، مع الاحتفاظ بخصوصية أحياء دبي، وطابعها المتفرد، لتكون أحياء نموذجية عصرية تحافظ على الهوية التي تميّز كل حي في دبي،

■ تبلغ مساحة الأحياء السكنية النموذجية، في المناطق الثلاث، نحو 177 مليوناً و712 ألف قدم مربع، بواقع 57 مليوناً و48 ألف قدم مربع، في البرشاء الثانية، و72 مليوناً و871 ألف قدم مربع، في مزهر الأولى، و47 مليوناً و791 ألف قدم مربع، في الخوانيج الثانية، وستوفر الأحياء النموذجية الفرص الاستثمارية لأهالي كل منطقة، مثل إقامة المطاعم والأسواق المفتوحة في الحدائق الرئيسية، والمحلات التجارية المؤقتة والصالات والملاعب الرياضية.







## المرحلة الأولى تغطي مناطق مزهر الأولى والخوانيج الثانية والبرشاء الثانية.

تهدف اللجنة العليا للتنمية وشؤون المواطنين إلى وضع خطة تطويرية للأرياف والأحياء السكنية للمواطنين ورفع جودة الحياة فيها ومتابعة ذلك مع الجهات المعنية، ورفع مجموعة من المبادرات والسياسات التطويرية لملف المتقاعدين في دبي بهدف توفير فرص اقتصادية لهم، وتطوير أفكار ومشاريع استثنائية ومبتكرة لتعزيز رفاهية المواطنين بطريقة ملموسة وغير مسبقة.

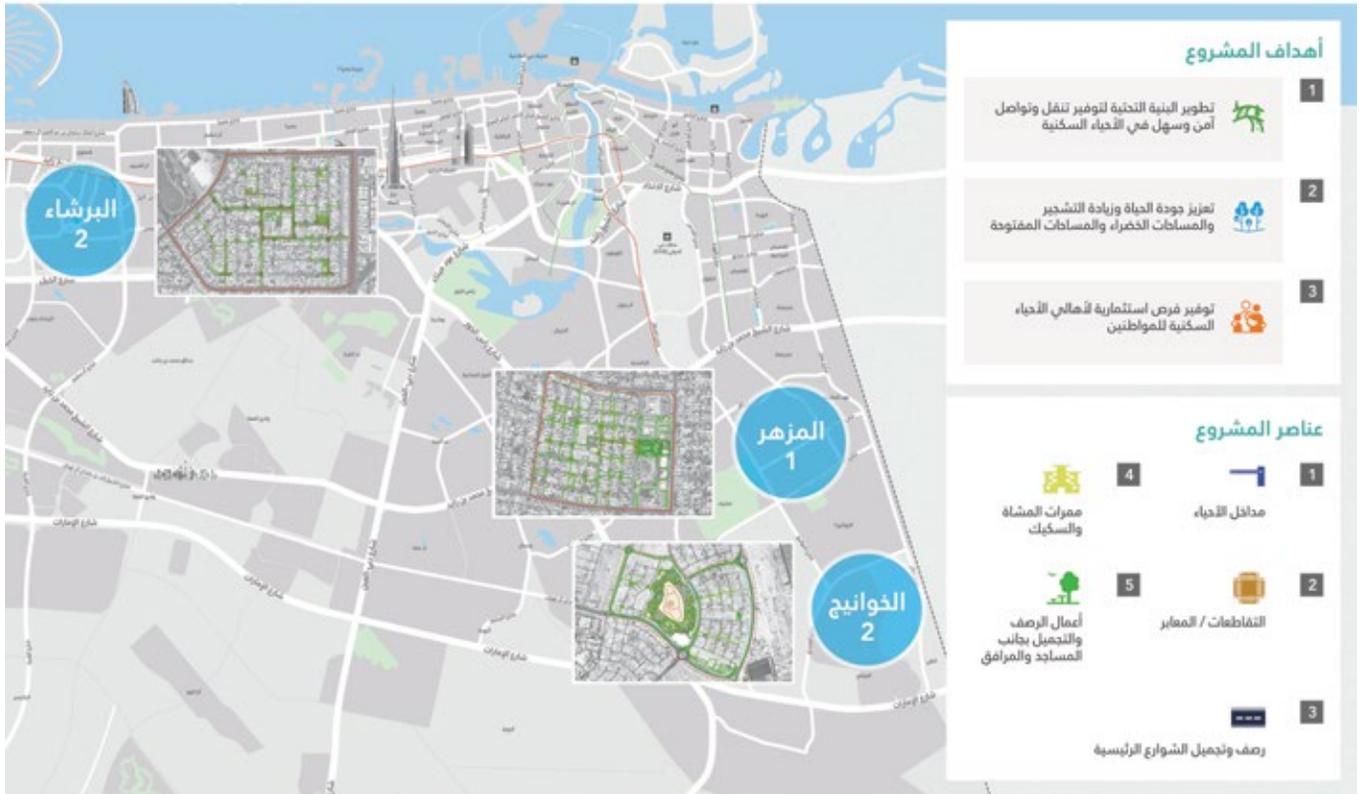
وسيكون لكل منطقة طابع وهوية مميزة خاصة بها، حيث استوحى تصميم منطقة المزهر الأولى من شجرة الغاف بظلالها وأوراقها المتساقطة، فيما استوحى تصميم منطقة الخوانيج الثانية من قطرات الماء، والبرشاء الثانية من كثبان الرمال، وسيجري تفعيل مرافق الحي من الحدائق والساحات، لتكون مركزاً لنشاط السكان، من خلال إقامة الأنشطة الرياضية والترفيهية المختلفة.

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة العليا للتنمية وشؤون المواطنين، التي يرأسها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، تهدف إلى وضع خطة عمل واضحة في إمارة دبي بالتعاون مع القطاع الخاص والعام وشبه الحكومي ومتابعة تنفيذها، مع الجهات المعنية وضمان تحقيق المستهدفات التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لهذا الملف.





## الأحياء النموذجية - المرحلة الأولى



# بتوجيهات محمد بن راشد ومتابعة حمدان ومكتوم لجنة تطوير حتّا تنفّذ حزمة من المشاريع والمبادرات

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، باشرت اللجنة العليا للإشراف على تطوير منطقة حتّا، إعداد المخطط العام للمنطقة الذي يتضمن وضع خطة إدارية للمنطقة وخطة لتطبيق المبادرات التي تدعم التنمية في المنطقة، وإعداد دليل تصميم عمراني يتوافق مع طبيعتها الجبلية، ويتضمن التطوير إعداد التصاميم الخاصة بشاطئ حتّا.

## دعم أهالي حتّا

وأضاف معاليه: تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة بتوفير الفرص لأهالي حتّا ودعمهم للمشاركة في التنمية، اعتمدت اللجنة برنامجاً لدعم المزارعين، عن طريق تقديم الدعم الإرشادي، وتوفير الموارد وتسويق المنتجات مثل الأسمدة والبذور والشتلات، وبرامج لتدريب وتأهيل الأهالي لتطوير المهارات والحرف المهنية وإدارة المشاريع لتمكينهم من استغلال الفرص الاستثمارية بالمنطقة، إضافة إلى زراعة أكثر من 13 ألف شجرة من البيئة المحلية في مناطق مختلفة، وستغطي الزراعة جانباً من مسارات الدراجات الهوائية والطرق.

## سوق حتّا

وأضاف معالي مطر الطاير: تشمل المبادرات التي بدأ العمل في تنفيذها: إنشاء سوق حتّا بطابع عصري ينسجم مع طبيعة المنطقة لعرض المنتجات المحلية ومنتجات المزارعين في السوق الذي يتميز بتصميمه الذي يجمع بين العمارة التقليدية في حتّا وبين الطابع المعماري الحديث، حيث جرى دمج مواد حديثة ومواد من طبيعة حتّا لتعكس التباين مع المحيط التراثي للمنطقة، ويشمل أيضاً محلات تجارية لعرض منتجات الخضار والفواكه المحلية، ومنتجات سكان المنطقة، والمقاهي وغيرها، كذلك تشمل المبادرات إنشاء مساحات لعربات الطعام واستراحة ومنطقة ترفيهية.

كما بدأت اللجنة العليا في تنفيذ الحلول المرورية السريعة للطرق والمواقف في المواقع السياحية والحيوية والحدائق، إلى جانب توفير حلول التنقل المشترك والجماعي، من خلال توفير خدمات النقل ومنها الحافلات السريعة من إمارة دبي لمنطقة حتّا، وتأجير المركبات المشتركة، ومراكز تنقل سهولة الانتقال بين المواقع الحيوية في المنطقة، وخدمة الحجز الإلكتروني، والسكوتر الكهربائي، إضافة إلى تطوير المرافق العامة لخدمة زوار المنطقة.

## مسارات الدراجات

وقال معالي مطر الطاير، المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، رئيس اللجنة العليا للإشراف على تطوير منطقة حتّا: نفذت اللجنة المرحلة الأولى لمسار للدراجات الهوائية والجبلية بطول 11.5 كم من محطة الحافلات حتى منطقة سد حتّا، حيث يجري العمل حالياً على إنشاء مسارات الدراجات الهوائية داخل المدينة بطول 6 كيلومترات، مع إضافة المسار الجبلي للدراجات الهوائية الذي يربط بين مراكز التنقل عند حديقة التلة، وحديقة الوادي، مروراً بالمعالم الأثرية، وصولاً إلى وادي هب، بطول 5.5 كيلومترات، ويسهم هذا المسار في تحقيق التكامل بين عناصر النقل المختلفة، وربط المعالم السياحية، وتوفير طرق بديلة للتنقل من وإلى وادي هب والمسارات الجبلية.



إنشاء سوق حتّا بطابع عصري  
ينسجم مع طبيعة المنطقة

الارتقاء بجودة الحياة لسكان  
المنطقة أهم أهداف المبادرة



### ■ مناخ متميز

**بعيداً عن ضجيج المدن، تقع مدينة حتّا أبرز الوجهات السياحية الجبلية في دولة الإمارات، على بُعد 130 كيلومتراً جنوب شرق إمارة دبي.**

### سد حتّا

يُكوّن سد حتّا محمية طبيعية تابعة لإمارة دبي، وهو يضم بحيرة إضافة إلى أودية أهمها وادي القحفي، ويتميز السد المائي بوفرة القوارب التي تتناسب مع مختلف المراحل العمرية، إذ يمكن للباحثين عن الاسترخاء السباحة في برك السباحة المخصصة التي يقصدها العديد من الزوار. كما يُعد السد وجهة للفعاليات الرياضية العالمية، حيث يشهد فعالية طواف دبي الدولية للدراجات الهوائية، نظراً لأن السد نقطة وصول الفرق الدولية العالمية عبر رحلة تنطلق من مركز مدينة دبي. وتعد بحيرة حتّا الواقعة في أحضان الجبال وجهة مميزة لمحبي رياضة التجديف بالكاياك، وممارسة ركوب الدراجات المائية وركوب القوارب.



### شاطئ حتّا

يهدف مشروع (شاطئ حتّا) إلى تحويلها إلى وجهة سياحية على مدار العام للمقيمين والسياح، وتمديد الفترة الموسمية لزيارة حتّا لتشمل موسم الصيف من خلال إنشاء بحيرة اصطناعية، مع شاطئ، تشمل شاطئاً ومساحات استثمارية حول الواجهة المائية، وتوفير مرافق وخدمات وأنشطة سياحية وترفيهية للاستجمام حول الشاطئ، وهو ما سيساهم بشكل مباشر في استقطاب وزيادة عدد السياح إلى حتّا. (حتّا .. دبي الجبلية)

أعدّت اللجنة العليا للإشراف على تطوير منطقة حتّا، حملة (حتّا .. دبي الجبلية)، التي تشمل باقة متنوعة من المبادرات والأنشطة، لتوفير خدمات سياحية فريدة في حتّا، بهدف أن تكون المنطقة وجهة سياحية جذابة تزامناً مع حملة: «وجهات دبي»، وحملة: «أجمل شتاء في العالم»، وذلك في إطار الخطة الشاملة لتطوير منطقة حتّا التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للارتقاء بجودة الحياة، وتطوير الخدمات لسكان وزوار المنطقة، وتعزيز القدرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.

زتروج حملة (حتّا.. دبي الجبلية) لعشرات المناطق المتنوعة بين التراثية والحديثة والتي تجعلها أكثر جذباً للسائحين والراغبين في نيل قسط من الراحة، ومن أبرزها:





تطوير منطقة القرية التراثية لإبراز ثقافة وتاريخ وعادات أهالي حتا، وتعزيز القيمة الثقافية والتاريخية للمنطقة من خلال توفير خدمات متكاملة للسكان والزوار.

«التلة» إضافة محورية للرقعة الخضراء ومناطق الترفيه في الإمارة

أسهم مناخ حتا المتميز وموقعها الجغرافي القلب المرتفع عن سطح الأرض في تحوّلها إلى قبلة السائحين الباحثين عن الراحة والاسترخاء وللمغامرين من محبي الأنشطة الجبلية.

### قرية حتّا التراثية

تطل قرية حتّا التراثية على جبليّ الحجرين كما كان يُطلق عليهما قديماً، وتضم نحو 30 مبنى عريقاً. وأعيد ترميم القرية لتصبح أحد معالم مدينة حتّا المتميزة، وجرى افتتاحها عام 2001 حيث يلتقي التراث العريق بالحاضر. وحتى لا تفقد القرية طابعها التراثي، شُيّدت على غرار القرى القديمة باستخدام الأحجار الجبلية والطين وجذوع النخيل، ومن أبرز معالمها الحصن الذي يضم الأسلحة المستخدمة قديماً.

### حديقة التلة

اكتسبت حديقة التلة اسمها من موقعها المتميّز المترجّع على تلة حتّا السكنية، وتُعد إحدى الحدائق الفريدة بطبيعة تضاريسها، وارتفاعها، وتنوّع بيئتها، ومرافقها. كما تشكل الحديقة إضافة محورية للرقعة الخضراء ومناطق الترفيه في إمارة دبي.



ستغطي الزراعة جانباً من مسارات الدراجات  
الهوائية والطرق

تاريخ المنطقة يعود إلى قبل نحو 2000 إلى  
عام 3000

### مهام واختصاصات

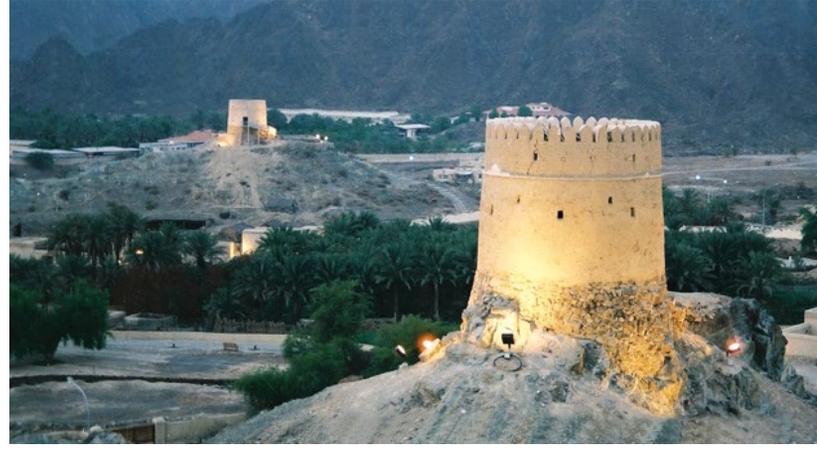
تجدد الإشارة إلى أن اللجنة العليا للإشراف على تطوير منطقة حتّا، جرى تشكيلها بقرار من سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، ويترأسها المَفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة في دبي، ونائبه المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة، وتضم في عضويتها: العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، والمدير العام لبلدية دبي، والمدير العام لهيئة الثقافة والفنون في دبي، والرئيس التنفيذي للمكتب الهندسي، والمدير التنفيذي لقطاع التخطيط والحوكمة ببلدية دبي، وممثلاً عن كل من الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، وهيئة الطرق والمواصلات في دبي. وحدّد القرار مهام واختصاصات اللجنة ومنها: رسم السياسة العامة لتنمية وتطوير منطقة حتّا، والإشراف على تنفيذ وحوكمة وتطوير المشاريع والمبادرات والبرامج والأنشطة والفعاليات المُقامة لتطوير المنطقة المُخصّصة للقاطنين فيها ورؤاها، والإشراف على إعداد وتنفيذ الخطة الشاملة لتطوير المنطقة بالتنسيق مع الجهات المعنية، والتأكّد من أن خطة التطوير تسيّر وفقاً للخطة الموضوعة ومؤشرات الأداء المعتمدة لها، وتتماشى مع الأولويات والتوجهات الحكومية، وتُحقّق الأهداف المعتمدة لها في هذا الشأن.

### الوديان

تتمتع حتّا بموقع جغرافي مميز، وتحيط بها جبال شاهقة من جميع الاتجاهات، وتخللها أودية من أشهرها وادي الحثّاوي، ووادي المجرة، ووادي جيماء، ووادي حتّا، وتوجد في المنطقة سدود لحفظ مياه الامطار وأشهرها سد حتّا.

### المساجد

يوجد في حتّا ثلاثة مساجد قديمة اشتهرت بها المنطقة وهي: مسجد الحيل، ومسجد الولاي، ومسجد الشريعة وهو أشهرها ويعود تاريخ بنائه لأكثر من 200 سنة.



### المدينة العريقة

تصنّف منطقة حتّا من المناطق التاريخية في دولة الإمارات إذ هي من المدن العريقة نظراً لتاريخها، ويقدر تاريخ المنطقة بأنه يعود إلى قبل نحو 2000 إلى 3000 عام، وكانت تسمى بالحجرين سابقاً، وأشتهرت بمعالمها التاريخية والزراعية والتجارية. وجاء ذكرها في كتب التاريخ العربي القديم مثل كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي، وذكرها ابو علاء المعري في كتاباته.

### الأبراج والحصون والأفلاج

وتضم معالم المنطقة الأبراج التي سميت بأسماء أفراد أو مواقع، مثل برج حتّا الجنوبي، وبرج حتّا الشمالي، وهما من أشهر الأبراج في المنطقة، ولا تزال قائمة حتى اليوم، ومن الحصون هناك حصان رئيسان، هما «حصن الجبل»، و«حصن الحارة»، والأخير هو الأقدم. وتسمى الأفلاج في المنطقة بالأفلاج الداودية نسبة إلى النبي داوود عليه السلام، وعددها تقريباً سبعة أفلاج، وهي قنوات مائية ضخمة تحت الأرض، بُنيت لتنظيم اتجاه سير الأفلاج الفرعية وتزال موجودة حتى الآن.





## يعبر عن التقدير لتضحيات أبناء الوطن يوم الشهيد مناسبة وطنية غالية في النفوس

أحييت هيئة الطرق والمواصلات دبي ذكرى (يوم الشهيد) في مبناها الرئيس. وشارك معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في الهيئة برفقة عدد من المديرين التنفيذيين ومديري الإدارات برفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة والوقوف دقيقة دعاء على أرواح شهداء الوطن الأبرار، إحياءً لذكرى (يوم الشهيد) الذي يصادف 30 نوفمبر من كل عام.

### ■ مسؤولية مجتمعية

انطلاقاً من الغايات والأهداف الاستراتيجية لهيئة الطرق والمواصلات التي تحتل على تعزيز المسؤولية المجتمعية تحرص الهيئة على إحياء هذه المناسبة الوطنية لتكون خالدة في وجدان أفراد المجتمع وتجعلهم فخورين بما قدمه أبناء الإمارات بالوسائل من تضحيات كبيرة من أجل المبادئ النبيلة، كما تهدف الهيئة من إحياء هذه الذكرى الوطنية الوقوف على مآثر وبطولات الشهداء.

### ■ تفاعل موظفي الهيئة

تفاعل موظفو الهيئة مع فعالية إحياء يوم الشهيد معبرين عن فخرهم بمشاركتهم في إحياء هذه المناسبة، مؤكداً أن يوم 30 نوفمبر من كل عام تاريخ بالغ الأهمية لأنه يكرّم فيه شهداء دولة الإمارات، ويتذكر الجميع شجاعتهم وعزيمتهم وهم يؤدون واجبهم الوطني وأن تفانيهم لن تنساه أجيال اليوم والمستقبل. الوطنية الوقوف على مآثر وبطولات الشهداء.

ويعد الاحتفاء بيوم الشهيد مناسبة وطنية غالية عند جميع المواطنين والمقيمين في الدولة لأنها تعبر عن تقديرهم لتضحيات أبناء الوطن في ميادين الشرف، والاعتزاز بما قدموه للوطن ولأبناء شعب دولة الإمارات.

وأكد معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات أن يوم الشهيد الذي يصادف الـ 30 من نوفمبر من كل عام، هو يوم عزيز على قلوب الجميع، فهو يوم الولاء والإكبار لتضحيات شهداء الوطن وبواسله، وهو مبعث الفخر لرجال ضحوا بحياتهم ووهبوا فداءً لوطنهم.

وقال: إن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة (حفظه الله)، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رعاه الله)، قدمت للعالم نموذجاً مشرفاً في بذل الغالي والنفيس من أرواح أبنائها لنصرة الحق ورد الحقوق والمظالم لأهلها.

وأضاف: إن تضحيات شهداء الإمارات بأرواحهم من أجل رفعة وطنهم، ستظل نبراساً يضيء الطريق للأجيال القادمة ودرساً يتعلمون منه حب الوطن ورفعته والذود عنه بأعلى ما يملكون.



## دبي تتوشح بالفرح والسرور فعاليات مبتكرة احتفالاً بعيد الاتحاد الـ 51

رفع معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، أسمى آيات التهاني والبركات، إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وسمو أولياء العهود، بمناسبة عيد الاتحاد الـ 51 لتأسيس اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، بقيادة المغفور لهما، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (طيب الله ثراهما)، فهو يوم الوحدة والعزة والانتماء للوطن، والفخر بقيادة جعلت إسعاد شعبها وتحقيق جودة الحياة للسكان، على رأس أولوياتها.

### الطاير:

■ **نفخر بقيادة جعلت إسعاد شعبها وتحقيق جودة الحياة للسكان، على رأس أولوياتها**

الإمارة، وذلك انطلاقاً من حرص الهيئة على المشاركة الفعالة في المناسبات الرسمية ومشاركة المواطنين والمقيمين الفرحة بهذا اليوم وتعزيز قيم الانتماء للوطن والولاء للقيادة الرشيدة.

وقال: تسير الإمارات نحو المستقبل والتقدم والازدهار، مستندة على إرث الماضي، ورؤية القيادة الرشيدة للحاضر والمستقبل، لاستكمال مسيرة البناء والتنمية الشاملة، التي تركز في الأساس على الاستثمار في تطوير قدرات أبناء الوطن، باعتبارهم العنصر الرئيس في النهضة التنموية، وكذلك تبني استراتيجيات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي، لاستدامة التنمية، وتعزيز التنافسية العالمية لدولة الإمارات.

واحتفلت هيئة الطرق والمواصلات بدبي بيوم الاتحاد الـ 51 لدولة الإمارات العربية المتحدة، واشتمل الحفل على سلسلة من الفعاليات الداخلية والخارجية وفي شوارع ومعالم



وشارك معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، في الفعاليات الاحتفالية، معرباً عن سعادته بالمناسبة الوطنية العزيزة على الجميع. وتضمنت الفعاليات الاحتفالية الداخلية للهيئة، إقامة عدد من المجالس بالطابع المحلي لتقديم ضيافة الإفطار، وجهزت الساحة الخارجية للهيئة بمنصات مختلفة لعروض الفرق الشعبية وركن للحرف التقليدية لاستعراض الأشغال اليدوية والحرفية لسكان دولة الإمارات على مر التاريخ، إضافة إلى ركن الأكلات الإماراتية التي تعد جزءاً من العادات والتقاليد الشعبية.



■ وضع شعار عام الـ51 وتصاميم الاحتفاء بعيد الاتحاد على شاشات الأنظمة المرورية الذكية، والمترو والترام والحافلات ووسائل النقل البحري، وشاشات مراكز إسعاد المتعاملين في الهيئة ومرافقها ومنشأتها وداخل محطات المترو والحافلات.





### تزيين الشوارع

وتضمنت الفعاليات الخارجية التي نظمتها الهيئة على مستوى الإمارة، إنارة شلالات قناة دبي المائية بألوان العلم، وتزيين شوارع الإمارة الحيوية بعلم الإمارات، ومن أهمها شارع طرابلس، وقناة دبي المائية، وشارع الثاني من ديسمبر، وجسر آل مكتوم، ومعبر الخليج التجاري، وجسر إنفينيتي.

### تاريخ النقل والمواصلات

وشملت الاحتفالات الداخلية عرض صور عن تاريخ وسائل النقل والمواصلات، ومنصة منتجات أصحاب الهمم، ومنصة أخرى تضمنت هدايا للموظفين إضافة إلى منصة عيد الاتحاد الحادي والخمسين و«بازار» عيد الاتحاد لعرض منتجات الموظفين وتقديم هدايا تذكارية تحمل شعار عيد الاتحاد الـ 51 لدولة الإمارات، ومسابقة تحفيزية للإدارات شملت تزيين المكاتب واختيار أجمل تزيين.



## بالتعاون مع «أدنوك» و«المتكاملة» إنشاء 3 مناطق متكاملة لاستراحة الشاحنات

أرست هيئة الطرق والمواصلات عقد تنفيذ ثلاث مناطق متكاملة لاستراحة الشاحنات، بالشراكة مع القطاع الخاص، واحدة منها مع شركة أبوظبي الوطنية «أدنوك»، واثنان مع «المتكاملة» لتسجيل وفحص المركبات، لإنشاء وتشغيل ثلاث محطات متكاملة لاستراحة الشاحنات، تقدر مساحتها الإجمالية بأكثر من 226 ألف متر مربع وتقدر طاقتها الاستيعابية بنحو 500 شاحنة ومركبة ثقيلة.

مدينة دبي الصناعية DIC، وتبلغ مساحتها نحو 51 ألف متر مربع وتقارب طاقتها الاستيعابية 120 شاحنة ومركبة ثقيلة. وقال: إن الاتفاقية بين «الهيئة» وشركتي (أدنوك) و«المتكاملة»، لإنشاء وتشغيل الاستراحات الثلاث المتكاملة للشاحنات والمركبات الثقيلة تهدف إلى تعزيز سلامة ورفاهية السائقين من خلال توفير وسائل الراحة والخدمات التي قد يحتاجون إليها في حياتهم اليومية. وأفاد معاليه بأن المساحة الإجمالية للمحطات الثلاث تبلغ نحو 226 ألف متر مربع، وتتراوح الطاقة الاستيعابية لكل منها من 120 إلى 200 شاحنة ومركبة ثقيلة، وتضم عدداً من المرافق والخدمات التي تلبى جميع الاحتياجات الأساسية واليومية لسائقي الشاحنات والمركبات الثقيلة.

### رفاهية السائقين

وأعرب معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين، عن سعادته بتوقيع هذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتطوير المشاريع فيما بينهما وزيادة مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع البنية التحتية والخدمات.

وتوفر المحطات الثلاث المتكاملة العديد من الخدمات التي تعزز سلامة ورفاهية السائقين، حيث تضم مباني سكنية للسائقين وورش صيانة ومطاعم ومباني إدارية وغرفاً للصلاة ومراكز تدريب للسائقين وعبادات وصيديات ومراكز للصرافة ومفصلة للملابس وغيرها من الخدمات والمرافق المساندة التي تتعلق بسلامة ورفاهية سائقي الشاحنات والمركبات الثقيلة.

وتقع المحطات الثلاث في مناطق حيوية وشوارع استراتيجية ومدن لوجستية تجذب عدداً كبيراً من الشاحنات بصورة يومية وسوف تطبق المعايير العالمية لتوفير متطلبات السلامة لمداخل ومخارج تلك المحطات. وتبلغ مساحة المحطة التي تنفذها «المتكاملة» لتسجيل وفحص المركبات على شارع الشيخ محمد بن زايد بالقرب من منطقة جبل علي ومطار آل مكتوم حوالي 100 ألف متر مربع وتبلغ طاقتها الاستيعابية قرابة 200 شاحنة ومركبة ثقيلة.

وتقع المحطة الثانية التي تنفذها شركة أبوظبي الوطنية «أدنوك» بالقرب من طريق الإمارات بجوار مضمار الطي للسباقات، وتبلغ مساحتها أكثر من 76 ألف متر مربع وبطاقة استيعابية تقارب 150 مركبة. وتقع المحطة الثالثة، التي تنفذها «المتكاملة» أيضاً بالقرب من مدخل

## جزء من مشروع شارع دبي-العين إنجاز أعمال تطوير شارع المنامة

انتهت هيئة الطرق والمواصلات من أعمال تطوير شارع المنامة في دبي، الذي يعد جزءاً من مشروع تطوير شارع دبي-العين الذي افتتح في مايو 2022، وذلك في إطار جهود الهيئة لتطوير البنية التحتية لقطاعي الطرق والنقل، ودعم مسيرة التطور العمراني والتنمية المستدامة لإمارة دبي.

صنعاء وشارع ند الحمر إلى تقاطعات أرضية محكومة بإشارات ضوئية، وكذلك زيادة عدد المسارات المرورية إلى أربع مسارات في كل اتجاه حتى تقاطع ند الحمر مع تعديل بعض المسارات المرورية لشارع عدن، وهو ما ساهم في زيادة الطاقة الاستيعابية للطريق إلى 16000 مركبة في الساعة لكلا الاتجاهين، وتخفيض معدلات التأخير، وتسهيل الحركة المرورية وانسيابيتها على امتداد التقاطعات.

وتضمنت أعمال تطوير شارع المنامة، إنشاء محور مروري جديد يربط شارع الميدان مع شارع المنامة ويعبر فوق طريق دبي العين من خلال وصلة مجسرة بأربعة مسارات مرورية في كل اتجاه مع منحدرات ربط مع طريق دبي العين، وشمل نطاق عمل المشروع كذلك تطوير ورفع كفاءة شارع المنامة من خلال تحويل الدورات الثلاثة الأولى على شارع المنامة مع كل من شارع عدن وشارع



**الطاير:**  
 تقديم خدمات متكاملة تتعلق بسلامة ورفاهية  
 سائقي الشاحنات  
 اختيار الاستراحات في أماكن استراتيجية على  
 شارع الشيخ محمد بن زايد والإمارات وجبل علي  
 الاستراحات الجديدة تسهم في انسيابية الحركة  
 المرورية والتقليل من حوادث الشاحنات

## مساحتها أكثر من 226 ألف متر مربع وتستوعب قرابة 500 شاحنة

فنية لتعظيم الاستفادة من هذه المحطات، وخدمة قطاع النقل البري، حيث روعي في الاختيار، وجودها على شوارع ومناطق استراتيجية ومدن لوجستية، لخدمة أكبر عدد من الشاحنات بصورة يومية.

### مُسوحات ميدانية

وأكد الطاير أن هيئة الطرق والمواصلات، تولى قطاع النقل البري أولوية كبيرة نظراً لدوره الكبير في تنمية الحركة الاقتصادية والتجارية، مشيراً إلى أن الهيئة نفذت دراسة شاملة لحركة الشاحنات في دبي، شملت مُسوحات ميدانية ومقابلات وورش عمل مع الدوائر والشركات المعنية، وطورت نموذجاً تخطيطياً للتنبؤ بحركة الشاحنات المستقبلية، ودراسة الحاجة لوجود موانئ جافة أو مراكز تجميع وتوزيع للبضائع، إلى جانب دراسة وتقييم سياسات وأوقات ومسارات الحظر الحالية، ودراسة الحاجة لوجود طرق خاصة بالشاحنات، إضافة إلى النواحي التنظيمية والهيكلية المتعلقة بإدارة حركة الشاحنات والبضائع في إمارة دبي.

## السلامة المرورية

وأكد معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين، أن إنشاء هذه الاستراحات يساهم بشكل كبير في حل مشكلة وقوف الشاحنات على الطرق الرئيسية والمناطق السكنية، وتلبية الطلب المتزايد على مواقف الشاحنات، وأن عدد رحلات الشاحنات في دبي يزيد على 300 ألف رحلة يومياً تنقل قرابة 1.5 مليون طن من البضائع يومياً، وسوف تسهم المحطات في رفع مستوى السلامة المرورية، وتقليل نسبة الحوادث الناجمة عن حركة الشاحنات، وتحسين انسيابية الحركة المرورية خلال أوقات حظر الشاحنات. وأضاف معاليه: يحقق المشروع مورداً مالياً إضافياً لهيئة الطرق والمواصلات من خلال الحصول على إيرادات من المشروع، ويوفر أيضاً فرصاً للمستثمرين للمشاركة في المشاريع التنموية وزيادة الاستثمارات في المجالات المختلفة من جهة أخرى، كما يساهم المشروع في تحسين جودة الخدمات العامة، ونقل المعرفة والخبرة والابتكار من القطاع الخاص إلى القطاع العام، إضافة إلى تدريب وتأهيل موظفي الجهات الحكومية على إدارة ومتابعة مثل هذا النوع من المشاريع طويلة الأجل وفق نموذج البناء والتشغيل ونقل الملكية. وأوضح معاليه أن اختيار وتحديد المواقع المناسبة لإنشاء الاستراحات المتكاملة لمواقف الشاحنات والمركبات الثقيلة، يخضع لمعايير ودراسات



تضمنت أعمال  
 التطوير تحويل تقاطع  
 شارع المنامة مع شارع  
 ند الحمر من دوار إلى  
 تقاطع محكوم بإشارات  
 ضوئية، وتخصيص  
 مسارين بحد أدنى لحركة  
 الدوران لليسر في كل  
 الاتجاهات، وكذلك مسار  
 حر للدوران لليمين مع  
 ثلاثة مسارات مرورية  
 (بحد أدنى) للمرور  
 المستمر.

# من الاتحاد العالمي للمواصلات العامة وهيئة أنظمة النقل الذكية الأوروبية (مراقب) و(الميل الأول والأخير) و(مركز الأنظمة المرورية الذكية) تنال 3 شهادات اعتراف عالمية

حصلت هيئة الطرق والمواصلات على ثلاث شهادات اعتراف بالريادة العالمية والتميز من منطمتين مرموقتين على المستوى الدولي، وهما: الاتحاد العالمي للمواصلات العامة «UITP»، وهيئة أنظمة النقل الذكية الأوروبية (ERTICO)، وذلك عن ثلاث ممارسات رائدة، هي: «الميل الأول والأخير» و«نظام مراقب» و«مركز الأنظمة المرورية الذكية».

التحتية الداعمة لتسهيل حركة التنقل في دبي. وأكدت إدارة الابتكار والريادة بقطاع الاستراتيجية والحكومة المؤسسية، أن هذه الإنجازات تأتي لدعم رؤية الهيئة في تحقيق «الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام»، وتماشياً مع أهدافها الاستراتيجية في ترسيخ ثقافة الريادة وتعزيز التنافسية العالمية في تنفيذ المشاريع والمبادرات التي تقدمها الهيئة بهدف المساهمة في تحقيق الريادة العالمية.

## الميل الأول والأخير

وحظيت مشاريع ومبادرات استراتيجية الميل الأول والأخير بشهادة الاعتراف بالريادة والتميز عالمياً من خلال تنوع وسائل النقل الجماعي والمرن وتنوع مقدمي الخدمات من خلال الشركات العالمية والشركات المحلية الناشئة مما يدعم المحور الاقتصادي والابتكاري على المستوى المحلي. وتُعرف مبادرة (الميل الأول والأخير) على أنها الجزء الأول أو الأخير من الرحلة المؤدية من أو إلى أقرب وسيلة نقل جماعي، وتنقسم إلى قسمين، جماعية وفردية، ومن أهمها، وسائل التنقل حسب الطلب، ومركبات الأجرة والليموزين، ومركبات التاجير الذكي، والمشاركة في رحلات المركبات الخاصة والعامة، ضمن نطاق الميل الأول والأخير، إضافة إلى أجهزة التنقل الفردية الآلية مثل: (السكوتر والدراجات الكهربائية)، وغير

ونالت «مشاريع ومبادرات استراتيجية الميل الأول والأخير»، الاعتماد الدولي والتميز عالمياً من ال UITP من خلال تنوع وسائل النقل الجماعي والمرن وتنوع الخدمات، في حين حصل «نظام مراقب» على الشهادة العالمية للابتكار في استخدام التقنيات واعتباره الأكثر كفاءة في دعم قطاع النقل والأفضل في دعم المشغلين ومزودي الخدمات، وكانت شهادة الاعتراف الثالثة من ال ERTICO لمشروع تطوير وتوسعة الأنظمة المرورية الذكية (ITS 2020) كونه يعد عنصراً رئيساً في تحقيق توجهات حكومة دبي في التحول إلى المدينة الأذكى عالمياً.

وتسلم معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، شهادات الاعتراف الثلاث من المهندسة ميثاء بن عدي المدير التنفيذي لمؤسسة المرور والطرق، والسيد أحمد بهروزبان المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة، والمهندس حسين البنا المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحكومة المؤسسية بالإدارة، والسيدة فاطمة المنذوس مدير إدارة الابتكار والريادة بقطاع الاستراتيجية والحكومة المؤسسية، وعدد من مديري الإدارات. وهنأ معاليه فرق العمل التي ساهمت في تحقيق هذا الإنجاز، معرباً عن اعتزازه بالشهادات الثلاث التي تصاف إلى رصيد النجاحات التي حققتها الهيئة في وضع الحلول الابتكارية في تقديم الخدمات وتوفير البنية





### 8 ممارسات ريادية

حصلت هيئة الطرق والمواصلات، منذ استحداث منظومة إدارة الممارسات الريادية من قبل إدارة الابتكار والريادة عام 2019، حتى نهاية العام الماضي، على 8 ممارسات ريادية تتعلق بالتميز والأفضلية والريادة في القطاعات والمؤسسات المتنوعة.

إلى المدينة الأذكى عالمياً، وتوظيف التقنيات والبرمجيات الذكية في تسهيل عملية التنقل في دبي. وأسهم المشروع في تحسين رصد الأحداث المرورية بنسبة 63%، وتحسين زمن الاستجابة في الحوادث والحالات الطارئة بنسبة 30%، وتحسين زمن الرحلة بنسبة 20%، من خلال اللوحات الإلكترونية المتغيرة، إلى جانب الربط والتكامل مع مركز التحكم الموحد التابع للهيئة، ومركز القيادة والسيطرة التابع لشرطة دبي.

وهُدفت الإدارة من استحداث المنظومة إلى تعزيز مكانة الهيئة من خلال إبراز ممارساتها الريادية على مختلف المستويات وتمكين الأداء الريادي المستدام للهيئة والتفرد بتطبيق ممارسات تتميز بالريادة العالمية وتوفير أدلة عمل واضحة لتحديد وتقييم ممارسات الهيئة.

وتحصر الإدارة سنوياً الممارسات الريادية المطبقة بالتنسيق مع الوحدات التنظيمية مع تقييمها مكتبياً وفقاً لمعايير محددة من قبل فريق الإدارة والتنسيق مع المنظمات والجهات الدولية لتقييم الممارسات مقارنة مع ممارسات مماثلة حول العالم وإبراز جوانب التفرد والريادة وتحديد مجالات التطوير مع منح شهادات بالاعتراف الدولي بريادة الممارسات، حيث تدعم منظومة إدارة الممارسات الريادية ملفات مشاركة الهيئة في برامج التميز محلياً وعالمياً.

الآلية، مثل المشي، والدراجات الهوائية وأجهزة التنقل الفردية غير الآلية. وتعتمد الاستراتيجية التخصصية للميل الأول والأخير على مرتكزات أهمها: الاستدامة، والتشجيع على التنقل المشترك، وتحقيق السلامة لمستخدميها، وذلك انطلاقاً من غايات وأهداف الهيئة، وهي جعل الطرق وأنظمة النقل صديقة للجميع، وتعزيز التكامل بين وسائل النقل الجماعي، والتشجيع على التنقل المشترك والنقل الجماعي، وتطوير سياسات وتشريعات فعالة للنقل والطرق والمرور.

### نظام مراقب

واستحق «نظام مراقب» شهادة الريادة العالمية من خلال الابتكار في التقنيات مثل: الحصول على براءة الاختراع في مجال التنبؤ وتوقع تكلفة الأجرة وباعتباره النظام الأكثر كفاءة في دعم قطاع النقل للمركبات الفاخرة من خلال الكفاءة التشغيلية والشفافية والإنصاف، وكذلك يعتبر النظام الأفضل في دعم المشغلين ومزودي الخدمات لتحسين جودة الخدمات وتقليل الشكاوى من خلال البيانات.

ويُعد «مراقب» بتنظيم ومراقبة قطاع الليموزين وشركات الحجز الإلكتروني (E-Hail)، ويوفر حلاً لأبرز التحديات العالمية، التي تتمثل بتنظيم وحوكمة شركات الحجز الإلكتروني من خلال مراقبة وتنظيم الرحلات وذلك في إطار سعي الهيئة لتطوير هذا القطاع عبر تركيب أجهزة مراقبة ذكية ومنتطورة تواكب وتستخدم التقنيات الحديثة مثل إنترنت الأشياء (IoT) في مركبات الليموزين، كما ترصد تفاصيل مجالها الحيوي في إمارة دبي.

### مركز الأنظمة المرورية الذكية

وحصلت الهيئة على شهادة الاعتراف الثالثة من هيئة أنظمة النقل الذكية الأوروبية عن مشروع تطوير وتوسعة الأنظمة المرورية الذكية (ITS) (2020) الذي يعد عنصراً رئيسياً في تحقيق توجهات حكومة دبي في التحول

## سالك تحصد 3 جوائز إقليمية عن مراكز الاتصال

فازت شركة سالك بثلاث جوائز رئيسية منحتها شركة إنسايتس لمراكز الاتصال في الشرق الأوسط، عن فئات أفضل مكتب مساعدة خارجي، وأفضل مركز اتصال خارجي لهذا العام، وواحدة من أفضل ثلاث جهات ضمن جائزة حل المشكلات.

دول مجلس التعاون الخليجي بما في ذلك الهيئة السعودية للتخصصات الصحية والهيئة العامة للترفيه من المملكة العربية السعودية. كما فازت جهات من دولة الإمارات العربية المتحدة بجوائز عدة، مثل شركة أبوظبي الوطنية للتأمين وهيئة الطرق والمواصلات ومجموعة الرستمان.

وأقيم حفل توزيع جوائز مراكز الاتصال الشرق الأوسط 2022 السنوي في 13 أكتوبر الجاري في فندق الملكة إليزابيث الثانية، دبي، لتكريم أفضل مقدمي خدمات الاتصال في المنطقة ضمن فئات متعددة. وتنافست شركات إقليمية كبرى على المراكز الأولى للجائزة هذا العام من



## على مختلف المستويات الإقليمية

## جوائز عالمية للنقل البحري والمسؤولية المجتمعية والاستدامة

فازت هيئة الطرق والمواصلات في دبي على مستوى قارة آسيا بجائزة من جوائز القيادة الآسيوية لفئة أفضل نقل مستدام باستخدام الطاقة المتجددة، وذلك عن تشغيل العبارات التراثية التابعة للهيئة من خلال الطاقة الشمسية.

وحازت الهيئة كذلك جائزة الريادة العالمية في مجال الاستدامة عن فئة أفضل أداء للاستدامة، إضافة إلى الجائزة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات 2022 وجائزة الاستدامة الخليجية.

**50% من إجمالي العبارات المملوكة للهيئة خضراء**

النقل البحري جهودا كبيرة في الحفاظ على البيئة من خلال مبادرات ومشاريع مختلفة ومنها العبارات الهجينة، واستخدام الوقود الحيوي للعبارات التراثية في خور دبي التي أطلقت العام الماضي.

### ثلاث جوائز على المستويين العربي والخليجي

من جهة أخرى وعلى المستويين العربي والخليجي والعربي، فازت الهيئة

وفازت الهيئة ممثلة بإدارة النقل البحري في فئة أفضل نقل مستدام باستخدام الطاقة المتجددة عن جهودها في تطوير العبارات التراثية لتعمل بالطاقة الشمسية المتجددة ولتصبح عبارات خضراء بلا انبعاثات.

وقد وصلت نسبة العبارات الخضراء أكثر من 50% من إجمالي العبارات المملوكة للهيئة.

ولدى إدارة النقل البحري خطط مستقبلية متوائمة مع استراتيجية الهيئة وسياسة الاقتصاد الأخضر التي تضمن تعزيز ثقافة الاقتصاد الأخضر والنقل المستدام في الهيئة. كما تبذل إدارة



## فنان معرفة

### 10 دروس من المونديال

اجتمع العالم لمشاهدة مباريات كأس العالم: الحدث العالمي الأبرز: (مالي الدنيا وشاغل الناس). وهذا ألهمني استنباط خلاصة تجارب المونديال وأفضل ممارساته، لنعكسها على أدائنا في العمل.

لعلّ الدرس الأول سيكون عن أهمية التخطيط، إذ لا بدّ من خطة مرتبة، يلجأ المُدرّب إلى تحديثها بذكاء كلما استدعى الأمر. هذا ما يجب أن نتعاد فعله في حياتك: (عنصر المفاجأة)، الذي يتطلب استعداداً باستمرار لتغيير خطتك.

الدرس الثاني: الفوز ليس حكراً على أحد، بل يفتح بابه لمن يسعى إليه عبر التدريب والعمل الجاد.

أما الدرس الثالث فهو العمل الجماعي، وفهم المهارات الفردية لجميع الأعضاء ودمجهم في بوتقة واحدة.

الدرس الرابع: يتجلى بالصبر وتحمل التحديات حتى بلوغ النجاح. أثناء رحلتك، ستواجه الكثير من العقبات، فلن يتحقق هدفك إلا بالقدرة على التحمل، والمثابرة حتى الرمق الأخير.

لا تستهن أبداً بخصمك: هو الدرس الخامس داخل الملعب وخارجه، وعدم المُبالغة في تقدير نفسك أو التقليل من شأن خصمك. فاللاعبون المُتميزون لا يعدون الفوز أمراً محتماً.

الدرس السادس: لا تعتمد على سمعة النجوم وهالة شهرتها، فالأسماء ليست أقوى من الأفعال في الميدان.

السابع: وهو أبلغها: يجب ألا تتعجل في الاحتفال بالأهداف فقد تدفع الثمن بوقت إضافي والمزيد من الضغط في اللحظات الأخيرة التي تكون فيها قد أنهكت وفقدت قوتك.

الثامن: تميّز واحد لا يكفي، لو أردت العبور إلى النهائيات، فعليك أن تحقق أكثر من فوز خلال المباريات في الملعب وكذلك، هي الحياة. الفوز ليس هو الأهم دائماً: (إنما الأمم الأخلاق ما بقيت)، إنه الدرس التاسع من المُشجعين اليابانيين في المُدْرَجَات، الذين جسدوا نموذجاً في التحضّر والرّقي، بتنظيف أماكنهم قبل المغادرة رغم خسارتهم. كُن حريصاً دائماً على المحافظة على التحضّر واحترام الآخرين، دون خسارة (معدن) أخلاقك.

الحالة الذهنية: وهي السر الكبير في الدرس الأخير: المحافظة على هدوئك وتركيزك على انتصارك.

تخيل تحديات العمل بأنها ضربات ترجيحية لا تخضع للحظ بقدر ما تخضع للمهارات التي تحافظ فيها على رباطة جأشك في أصعب اللحظات، والقرار لك في الفوز أو الخسارة.

ناريمن معتم الحكيم

Apex\_Nareman.Alhakim@rta.ae

■ بلغ متوسط عدد المعاملات الشهرية التي استجاب لها مركز اتصال «سالك» من المكالمات ورسائل البريد الإلكتروني والدرشة عبر الإنترنت في 2021 حوالي 5620 معاملة، فيما تعامل فريق دعم مركز الاتصال مع حوالي 74120 معاملة شملت (المكالمات والبريد الإلكتروني والمحادثات).

وتعقيباً على فوز الشركة بهذه الجوائز الإقليمية أعرب إبراهيم الحداد الرئيس التنفيذي لشركة «سالك»، خلال اجتماعه بفرق العمل الفائزة، عن اعتزازه بهذا الإنجاز الذي تحقق بفضل روح الفريق السائدة في الشركة، وحرص العاملين فيها على تقديم أفضل ما لديهم، داعياً الجميع إلى المزيد من الابتكار والتميز.

وتعقد جوائز إنسايتس لمراكز الاتصال في الشرق الأوسط سنوياً، وتشمل فئات متعددة منها فئة خدمة العملاء: مركز الاتصال وفرق دعم مركز الاتصال (دون اتصال).

### المنظمون

توجد إنسايتس الشرق الأوسط في السوق الإقليمية منذ 25 عامًا، وتوفر خدمات التدريب والشهادات العامة والفعاليات مثل العروض على الطريق والندوات لمؤسسات الاتصال في المنطقة.



بالجائزة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات 2022، عن فئة المؤسسات الحكومية الكبيرة من خلال مشاركة إدارة تنظيم وتخطيط السلامة والمخاطر في قطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية، عن مشروع التمكين الشامل للهيئة لمنظومة المسؤولية الاجتماعية، وحصلت الهيئة كذلك على المركز الأول في جائزة الاستدامة الخليجية عن 3 فئات وهي أفضل فريق استدامة، وأفضل برنامج للاستدامة البيئية، والابتكار في التكنولوجيا المستدامة، كما حازت الهيئة جائزة الريادة العالمية في مجال الاستدامة عن فئة أفضل أداء للاستدامة.

# الطاير يكرم الموظفين المتميزين لعام 2021

واشاد الطاير بجهود الموظفين المكرمين، وإصرارهم على التميز والمثابرة في عملهم.

كرم معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، الموظفين والموظفات المتميزين في الهيئة، لعام 2021، وذلك في إطار حرص قيادة الهيئة على تشجيع التميّز الوظيفي، بما يساهم في زيادة الإنتاجية وتحقيق الجودة والتميّز. حضر الحفل الذي أقيم في قاعة الوصل للمؤتمرات بمقر الهيئة، عدد من المديرين التنفيذيين ومديري الإدارات والموظفين.





# اختبرت التشغيل التجاري لها في سان فرانسيسكو الهيئة تطلع على أحدث تطورات المركبات ذاتية القيادة

زار وفد من هيئة الطرق والمواصلات في دبي، مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، للاجتماع مع كبار مديري شركة كروز والاطلاع على أحدث التطورات والتشغيل التجاري للمركبات ذاتية القيادة.

الرقمية ، بشوارع منطقة جيميرا، لتكون دبي المدينة الأولى عالمياً خارج الولايات المتحدة الأمريكية في التشغيل التجاري لمركبات الشركة ذاتية القيادة.

وتعد شركة «جي أم كروز» الشركة الوحيدة التي حصلت على جميع التصاريح في ولاية كاليفورنيا لنقل الركاب باستخدام مركبات دون سائق، التي جرى عرضها خلال معرض جيتكس 2022 أكتوبر الماضي في دبي، وتشغل كروز حالياً أسطولاً من سيارات Chevy Bolt في عدد من المدن الأمريكية.

## شركة كروز

وعقد وفد هيئة الطرق والمواصلات اجتماعاً رسمياً مع كبار مديري شركة كروز الأمريكية بمدينة سان فرانسيسكو، كما اختبر المركبات ذاتية القيادة في طرق المدينة. كما عقد الوفد سلسلة اجتماعات مكثفة وورش عمل مع الفريق التقني للشركة لمناقشة أهم مستجدات تشغيل سيارات كروز، المتكون من بضع مئات من سيارات

وتشارك كروز، وهي شركة تابعة لشركة جنرال موتورز (GM)، في رؤية هيئة الطرق والمواصلات بأن المركبات ذاتية القيادة ستسهم في نقل أكثر أماناً ونظافة في المدن.

وضم وفد الهيئة كلا من أحمد بهروزيان، المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة، وخالد العوضي مدير إدارة أنظمة المواصلات، وإسماعيل زهدي خبير التنقل ذاتي القيادة.

واطلع الوفد على أحدث التشريعات الخاصة بتصاريح المركبات ذاتية القيادة، كما اختبر الوفد المركبات ذاتية القيادة في طرق المدينة، وزار مختبر التنقل ذاتي القيادة (جومتيم)، الذي يعد أكبر منطقة لفحص المركبات ذاتية القيادة في الولايات المتحدة.

وتندرج هذه الزيارة ضمن جهود هيئة الطرق والمواصلات الرامية إلى تنفيذ خريطة طريق متكاملة لمستقبل التنقل ذاتي القيادة، وذلك دعماً لاستراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة الرامية إلى تحويل 25% من إجمالي رحلات التنقل في دبي إلى رحلات ذكية ذاتية القيادة بحلول عام 2030، حيث انتهت من المرحلة الأولى من تجهيز الخرائط

## لا تعارض بين تحرير المخالفة والمعاملة الطيبة (أبطال الميدان).. المحرك الرئيس لخدمات النقل العام

أكدت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، أن (أبطال الميدان)، من مختلف الفرق العاملة في الميدان، من سائقي حافلات ومركبات أجرة، ومفتشين ومراقبين، هم المحرك الرئيس لخدمات النقل العام، وهم جوهر تقديم الخدمات، وبهم تتحول الإمكانيات المادية والأصول والتطبيقات والبرامج، إلى خدمات ملموسة، تلبى احتياجات الناس وتنال رضاهم.

مؤكداً أهمية التوازن بين الأخلاق الطيبة والتسامح والتعامل الإيجابي، وبين تحرير المخالفات لمن يرتكبها، لتكون عمليات الضبط بأسلوب راق، يوصل رسالة إيجابية إلى المخالف، بأنها نتيجة خطئه، وأنه يمكنه تجنب المخالفة، إذا تجنب ارتكاب الأخطاء.

■ في نهاية الجلسة، التي استضافتها قاعة الوصل، في  
المبنى الرئيس للهيئة، جرى حوار صريح وشفاف، شارك  
فيه المدير التنفيذي، ومديرو الإدارات، والحضور الذين  
استمعوا إلى إجابات واضحة وواقية، عن تساؤلاتهم.

جاء ذلك خلال لقاء التواصل مع (أبطال الميدان)، من مفتشين ومراقبين، الذي حضره أحمد بهروزيان المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة، ومحمد آل علي مدير إدارة الحافلات، وسعيد البلوشي مدير إدارة رقابة أنشطة نقل الركاب، وعدد من موظفي المؤسسة، حيث نقل المدير التنفيذي للمؤسسة، ثناء القيادة إلى الموظفين العاملين في الميدان، خاصة خلال جائحة كورونا، التي كانوا خلالها على درجة عالية من الكفاءة وتحمل المسؤولية. كما أثنى المدير التنفيذي على دور المراقبين والمفتشين، الذي يضبط عمليات سير الخدمات، ويحافظ على مستواها المتميز،



## التصاريح الحكومية

اطلع وفد الهيئة على أحدث تشريعات الحكومة الأمريكية المتعلقة بتصاريح المركبات ذاتية القيادة، حيث التقت بثلاث جهات حكومية هي سلطة الترخيص لكاليفورنيا، وبلدية كاليفورنيا للخدمات العامة وهيئة النقل لسان فرانسيسكو.

المركبات ذاتية القيادة تعني نقلا أكثر أماناً ونظافة

تتعاون الهيئة وشركة (كروز) على تقديم أول رحلة تاكسي ذاتية القيادة ومن المخطط تشغيل 4000 مركبة بحلول عام 2030.

ودراسة مستويات الأداء والسلامة المرورية. تعرف الوفد على أنواع التصاريح التي تصدرها السلطات الحكومية لشركات المركبات ذاتية القيادة للاختبار والتشغيل في الشوارع العامة في سان فرانسيسكو، حيث يجب على الشركات المشغلة في كل مرحلة من المراحل الحصول على التصاريح التي تثبت قدرتها على اجتياز وتحقيق أعلى معايير السلامة.

(Chevy Bolt) التي نقلت آلاف الركاب منذ بدء التشغيل التجاري لها في فبراير الماضي.

## أكبر محطة فحص

زار وفد هيئة الطرق والمواصلات في دبي، مقر محطة فحص واختبار التنقل ذاتي القيادة (جومتم) الذي يعتبر الأكبر حجماً في الولايات المتحدة ضمن فئة تخصص المركبات ذاتية القيادة. وتمتد منطقة الفحص على مساحة 8.5 كيلومترات مربعة وتشتمل على جميع أنواع الطرقات والعلامات لمحاكاة الشوارع الحقيقية، بما يسمح بوضع المركبات ذاتية القيادة في سيناريوهات متعددة

وقال مخاطباً الحضور: أفخر بأنكم جزء من فريق عملي، وأريدكم أن تتطلعوا إلى المستقبل، وتحسين الخدمات من خلال التكنولوجيا، وأريدكم أن تواكبوا التطور التكنولوجي، على المستوى العملي وعلى المستوى الشخصي، لأن التكنولوجيا ليست بديلاً عن الإنسان، وإنما هي عامل مساعد ليكون الإنسان أكثر عطاء وتميزاً.

وأعرب عن رضاه عن عمل المفتشين والمراقبين، مؤكداً أنه - خلال زيارته الميدانية - لمس وعيا كبيراً لدى المفتشين والمراقبين، وقدرة على تحمل المسؤولية والمبادرة، وفهما لدور هيئة الطرق والمواصلات ورسالتها، تجاه المسؤولية الاجتماعية، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع والمناسبات الاجتماعية والوطنية.



## 6 شركات متخصصة قدمت مسارات متنوعة الميتافيرس في مختبر إبداعي للتعريف بنفسها

نظمت هيئة الطرق والمواصلات في دبي بمبناها الرئيس مختبراً إبداعياً لتعريف موظفيها بتقنية الميتافيرس بالتعاون مع ست من الشركات المتخصصة بتقديم هذه التقنية، بوصفها جزءاً من مساهمة الهيئة في دعم توجهات الحكومة الرشيدة لتحويل دبي إلى أذكى مدينة في العالم.

لدى الحدث إقبالاً وتفاعلاً كبيرين من قِبَل شريحة واسعة من موظفي الهيئة من جميع المؤسسات والقطاعات لاسيما قطاعات ومؤسسات الهيئة المعنية بالتقنيات، وهو ما يؤكد الاهتمام الواسع لموظفي الهيئة بالاطلاع على تقنية الميتافيرس وحرصهم على مواكبة آخر ما توصلت إليه التقنيات الحديث ومنها هذه التقنية التي ستؤدي دوراً فعالاً وحيوياً في تحسين وتطوير قطاع الأعمال والارتقاء بمستوى الأداء على جميع المستويات. قدّم المشاركون في هذا الحدث خاصة موظفي الهيئة أفكاراً ومبادرات مبتكرة تسهم في تصميم خدمات استباقية ومتميزة للمتعاملين تحرص الهيئة على الاستفادة منها لإيجاد وتطوير حلول عملية لتلبية

ومثلت الشركات الست المُرَوِّدة لحلول تكنولوجيا الميتافيرس مسارات متنوعة بما في ذلك الأصول غير القابلة للاستبدال، أو ما تُعرّف اختصاراً بـ (NFTs)، ومسارات خاصة بالألعاب، وحلول ثلاثية الأبعاد، والواقع الافتراضي والمعزز والمختلط، والذكاء الاصطناعي ومنصات التواصل الاجتماعي. وقال موسى الرئيسي، مدير إدارة استراتيجية وحوكمة التقنيات بقطاع خدمات الدعم التقني المؤسسي في هيئة الطرق والمواصلات: نظمنا هذا المختبر الإبداعي على مدى (3) أيام واحنوى على ورش عمل وجلسات مختلفة باللغتين العربية والإنجليزية جرى من خلالها تسليط الضوء على محاور متعددة ومتنوعة من تقنية الميتافيرس.

## في الأراضي المتأثرة بمنطقة حماية القطارات مذكرة تفاهم مع سلطة دبي للتطوير تنظم إصدار التصاريح

وقعت هيئة الطرق والمواصلات مذكرة تفاهم مع سلطة دبي للتطوير، بهدف تنظيم الأعمال وإصدار التصاريح في المناطق المتأثرة بمنطقة حماية القطارات ووضع إطار لمزاولة أية أعمال إنشائية على الأراضي الواقعة ضمن منطقة حماية مسارات القطارات أو المتأثرة به ومسارات القطارات المخطط لها والتنسيق بين الإدارات لدى كل من الجهتين فيما يتعلق بإصدار التراخيص الخاصة بتلك الأراضي.

والمستقبلية والبنى التحتية لمنشآت مسارات القطارات بجوار منشآت سلطة دبي للتطوير بما في ذلك التشريعات الخاصة بتنظيم مسارات القطارات في إمارة دبي والتعديلات التي تطرأ عليها ولائحة الإجراءات لحماية مسارات القطارات والبنية التحتية التابعة لها، وإحداثيات وحدود ومخططات منطقة حماية مسارات القطارات الحالية والمستقبلية في مناطق سلطة دبي للتطوير وأية مستجدات تطرأ عليها. وتنص الاتفاقية على ضرورة التنسيق لتنفيذ أعمال التفيتش على مناطق حماية مسارات القطارات والتحقق من الالتزام باشتراطات شهادات عدم الممانعة الصادرة من مؤسسة القطارات في المناطق

كما تهدف المذكرة إلى تحديد إطار علاقات الشراكة بين الجهتين بما يحقق المنفعة المتبادلة وتعزيز فرص التقدم في تحقيق رؤية الجهتين وإرضاء المتعاملين، وتفعيل العمل المشترك لتحسين أداء العمليات وتبسيط الإجراءات وتطوير خدمات المتعاملين بما يعود بالنفع العام على المجتمع، إضافة إلى نشر وتعميم مفاهيم ومهارات الإبداع والتفكير الابتكاري من خلال الشراكة البناءة. وقال عبد المحسن إبراهيم كلبت، المدير التنفيذي لمؤسسة القطارات: يشمل توقيع مذكرة التفاهم التزام هيئة الطرق والمواصلات بتوفير الوثائق والمعلومات المتعلقة بمسارات القطارات الحالية

المجال، وما يحمله الاقتصاد الرقمي من فرص مستقبلية واعدة. وتتماشى هذه المبادرة مع (استراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة)، التي أطلقتها حكومة الدولة عام 2017 حيث تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً عالمياً للثورة الصناعية الرابعة، والمساهمة في تحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على المعرفة والابتكار والتطبيقات التكنولوجية المستقبلية التي تدمج التقنيات المادية والرقمية والحيوية.

توقعات متعاملين بها من مختلف شرائح المجتمع والعمل على تحقيقها بما ينسجم وحجم هذه التوقعات. وأضاف الرئيسي: يأتي هذا المختبر الإبداعي، الذي جرت فعالياته في مختبر الثورة الصناعية الرابعة بالمبنى الرئيس في هيئة الطرق والمواصلات، ضمن مبادرات الهيئة التوعوية الرامية إلى تعريف الموظفين بتقنيات الميتافيرس وممكّنات هذه التقنية وذلك بهدف تبنيتها وتوظيفها لتطوير البنية التحتية الرقمية للهيئة القادرة على تحقيق الاستفادة القصوى من التحولات العالمية الجديدة في هذا



**ينسجم هذا المختبر الإبداعي مع غايتين استراتيجيتين من غايات الهيئة وهما: الغاية: (1) وهي: (دبي الرقمية) والغاية: (7) وهي: (ريادة هيئة الطرق والمواصلات).**

أي أعمال إنشائية، إضافة إلى عدم إصدار أية تراخيص للأراضي الواقعة في منطقة حماية مسارات القطارات المخطط لها إلا بعد أن يحصل المالك على شهادة عدم ممانعة من الهيئة.

**وقع مذكرة التفاهم عبد المحسن إبراهيم كلبت، المدير التنفيذي لمؤسسة القطارات، فيما وقعها عن سلطة دبي للتطوير بدر القرقاوي، نائب المدير العام للتخطيط والتطوير العمراني في سلطة دبي للتطوير.**



الخاضعة للسلطة، وإصدار شهادات عدم الممانعة في مناطق حماية مسارات القطارات لمتعاملي السلطة في المناطق التابعة لها كما توفر الهيئة المخططات التي تبين منطقة حماية مسارات القطارات الحالية أو المستقبلية لإدخالها في مخططات السلطة.

من جانبه قال بدر القرقاوي نائب المدير العام للتخطيط والتطوير العمراني في سلطة دبي للتطوير: تأتي هذه الاتفاقية ضمن استراتيجيتنا الرامية لتعزيز سهولة ممارسة الأعمال وترسيخ أهمية التنسيق المتواصل مع الجهات الحكومية الأخرى لتسهيل إجراءات الحصول على التراخيص والموافقات، حيث تسهم بشكل مباشر في تعريف المطورين العقاريين والمستثمرين والاستشاريين والمقاولين المعتمدين لدى السلطة بمتطلبات مؤسسة القطارات قبل أية أعمال إنشائية أو مرتبطة بها في منطقة حماية مسارات القطارات في المناطق الخاضعة لسلطة دبي للتطوير.

كما تضمنت المذكرة التزام السلطة بالتأكد من صدور شهادة عدم ممانعة من الهيئة قبل إصدار تراخيص البناء أو موافقات لمزاولة أية أنشطة إنشائية أو مرتبطة بها ضمن صلاحيات السلطة على الأراضي الواقعة ضمن منطقة حماية مسارات القطارات المخطط لها التي يتم توفيرها من قبل الهيئة، والتعميم على كل المطورين والمستثمرين بخصوص متطلبات مؤسسة القطارات وإلزامية الحصول على شهادة عدم الممانعة منها قبل

# بالتعاون مع مركز دبي المالي العالمي دعم الشركات الرقمية في مجال النقل الخاص والتجاري

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات في دبي مبادرة جديدة بالتعاون مع مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، يعمل الطرفان بموجبها على المساهمة المشتركة لتحقيق استراتيجية ورؤية حكومة إمارة دبي من خلال تقديم خدمات عالمية متميزة لتعزيز مكانة الإمارة في دعم وتنظيم أعمال الشركات الرقمية في مجال النقل الخاص والتجاري للمتعاملين من الشركات والمؤسسات التي تتخذ من المنطقة الحرة لمركز دبي المالي العالمي مقراً لها وتزاول عملها من خلال تقديم خدمات لمتعاملها باستخدام منصات رقمية وذكية.

الهيئة مسؤولة عن تنظيم وإصدار شهادات عدم الممانعة للشركات

المالي العالمي الجهة مسؤولة عن إصدار الرخص التجارية والمالية للشركات والمؤسسات العاملة ضمن المنطقة الحرة للمركز

توفير خدمات هادفة ومتميزة للمتعاملين من الأفراد والشركات

أعلنت ذلك خلال توقيع اتفاقية بين الطرفين في المبنى الرئيس لهيئة الطرق والمواصلات، حيث وقع الاتفاقية ممثلاً عن الهيئة عبد الله يوسف آل علي، المدير التنفيذي لمؤسسة الترخيص فيما وقعها عن مركز دبي المالي العالمي خالد محمد الزرعوني، نائب الرئيس الأول ومسجل الشركات في مركز دبي المالي العالمي.

وتحدد دور الهيئة في هذه الاتفاقية باعتبارها الجهة المسؤولة عن تنظيم وإصدار شهادات عدم الممانعة للشركات التي تزاول أنشطة النقل التجاري أو التأجير من خلال موقع الهيئة أو المواقع الإلكترونية التي تستخدمها الشركات والمتعاملون الراغبون في حجز المركبة إلكترونياً لأغراض النقل التجاري والتأجير وخدمات التوصيل في إمارة دبي.

أما مركز دبي المالي العالمي فقد تحدد دوره باعتباره الجهة المصرح لها قانوناً بإصدار الرخص التجارية والمالية للشركات والمؤسسات العاملة ضمن المنطقة الحرة للمركز.

وعبّر عبد الله يوسف آل علي، المدير التنفيذي لمؤسسة الترخيص في هيئة الطرق والمواصلات عن سروره بتوقيع هذه الاتفاقية، وعدّها

الخطوة الأولى نحو تأسيس شراكة مستدامة مع مركز دبي المالي العالمي، وذلك بهدف تعزيز سبل التعاون في مجالات النقل التجاري وتوفير خدمات هادفة ومتميزة للمتعاملين من الأفراد والشركات العاملة في مجال أنشطة النقل الخاص والتجاري وأنشطة التأجير.

## مجلس المتعاملين يبحث تطوير خدمات الحافلات

عقد مجلس المتعاملين في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، جلسة حوارية في محطة السطوة للحافلات حضرها عدد من ركاب الحافلات العامة ومراقبي هذه الخدمة.

في جلسة حوارية حضرها عدد من الركاب ومراقبي الخدمة

وناقش المجلس عدداً من النقاط منها الخدمات المتعلقة بتطبيق سهيل للهواتف المحمولة، وفرص إطلاق خطوط جديدة للحافلات العامة لمواكبة ارتفاع الطلب على الخدمة وزيادة عدد السكان.

افتتح الجلسة محمد عبيد الملا عضو مجلس المديرين رئيس مجلس المتعاملين في الهيئة وأعضاء المجلس وممثلين عن مؤسسات وقطاعات الهيئة ذات الصلة.

وأشاد الحضور في بداية الجلسة بالخدمات التي تقدمها الهيئة لركاب الحافلات العامة في دبي وحرصها على تطوير خدماتها بما يتناسب ومتطلبات واحتياجات هذه الشريحة من ركاب المواصلات العامة.



■ حسب المذكرة يتولى مركز دبي المالي العالمي توجيه المستثمرين والشركات الراغبة في مزاولة أعمالها في قطاع النقل الخاص والتجاري إلى الحصول على التصريح من الهيئة في حال رغبتهم في العمل خارج نطاق المنطقة الحرة التابعة للمركز أو ممارسة أية أنشطة ذات الصلة بالقطاع وتقع ضمن اختصاصات الهيئة، وتوجيه المستثمرين أيضاً بالتنسيق مع الهيئة إلى توفيق أوضاع منشآتهم، وتسهيل عملية الرقابة والتفتيش التي ينفذها موظفو الهيئة في المناطق الخاضعة للمركز.

وقال: مركز دبي المالي العالمي في سعي مستمر لتمكين الشركات العاملة ضمن المركز من تحقيق تطلعاتها التجارية وذلك عبر تطوير أطر تنظيمية تلبي احتياجاتها لتتمكن من تحسين مستوى الخدمات المقدمة لمتعاملها بمهنية وكفاءة. وأضاف: من خلال هذه الشراكة المثمرة مع هيئة الطرق والمواصلات التي تشكل ركيزة مهمة في دعم نمو قطاع النقل التجاري وتأتي معززة للجهود المبذولة في دعم التحول الذكي في إمارة دبي، نسعى إلى استقطاب شركات جديدة للعمل في إطار المنطقة الحرة التابعة لمركز دبي المالي العالمي، مستفيدة بذلك من البيئة التنظيمية والبنية التحتية المتطورة للمركز.

وأضاف آل علي: حددت الاتفاقية التزامات هيئة الطرق والمواصلات في إطار هذه الاتفاقية حيث ستتولى الهيئة إصدار التصريح للمستثمر الذي حصل على موافقة من مركز دبي المالي العالمي لمزاولة النشاط التجاري، وتزويد المركز بجميع القرارات والسياسات والاشتراطات ذات الصلة بقطاع النقل الخاص والتجاري والتأجير التي تمكّن المستثمرين من ممارسة أعمالهم.

من جهته، أشاد خالد محمد الزرعوني، نائب الرئيس الأول ومسجل الشركات في مركز دبي المالي العالمي بالاتفاقية التي تعد إطاراً استراتيجياً يعزز الخدمات لأصحاب الأعمال في المنطقة الحرة.



# بمشاركة مركز محمد بن راشد للفضاء وشركات عالمية الاحتفال باليوم العالمي لنظم المعلومات الجغرافية

نظم قسم نظم المعلومات الجغرافية بإدارة تقنية المعلومات، حفلاً بمناسبة اليوم العالمي لنظم المعلومات الجغرافية، في قاعة الوصل بمبنى الهيئة، شارك فيه موظفون من مختلف مؤسسات وقطاعات الهيئة، إضافة إلى ممثلين من مركز محمد بن راشد للفضاء وشركات عالمية مثل غوغل وإيزري وجيستيك، وذلك لنشر التوعية بأهمية ودور نظم المعلومات الجغرافية لدى موظفي الهيئة، وإطلاعهم على آخر التقنيات في هذا المجال.

## ■ قاعدة بيانات جغرافية

تمتلك هيئة الطرق والمواصلات مجموعة بيانات جغرافية متميزة، مملوكة من قبل مختلف مؤسسات وقطاعات الهيئة يديرها قسم نظم المعلومات الجغرافية بإدارة تقنية المعلومات، من خلال قاعدة بيانات جغرافية مركزية ويوفر الوصول إليها عبر البوابة الإلكترونية لنظم المعلومات الجغرافية أو البرمجيات المتخصصة أو التطبيقات الذكية أو التكامل مع مختلف الأنظمة التقنية في الهيئة.

وأكد محمد راشد الياسي، مدير إدارة تقنية المعلومات، خلال كلمته في الحفل أهمية دور نظم المعلومات الجغرافية في دعم عمليات الهيئة التشغيلية اليومية ودعم منظومة التفيتش، والمساهمة الفعالة في صنع القرار، وتوفير العديد من التقارير المؤتمتة التي تتضمن تفاصيل بيانات البنية التحتية والتحديث الدوري عليها من خلال التعديل على قاعدة البيانات وإتاحة عرض الخطط المستقبلية للهيئة وإنشاء تقارير ورسوم بيانية وغيرها من المهام.

## منصة مؤسسية

وقدمت ندى الكثيري، مدير قسم نظم المعلومات الجغرافية عرضاً تناولت فيه مهام ومسؤوليات القسم وإحصاءات المنصة المؤسسية لنظم المعلومات الجغرافية في الهيئة وما تقدمه من خدمات داخلية وخارجية وتكاملها مع مختلف الأنظمة التقنية والخدمات في الهيئة، حيث توفر المنصة قاعدة بيانات جغرافية تحتوي ما يزيد على 570

طبقة بيانات جغرافية مختلفة، وبوابة إلكترونية: داخلية وخارجية يستخدمها أكثر من 250 موظفاً في الهيئة إضافة إلى رخص برمجيات متخصصة يستخدمها أكثر من 220 موظفاً، كما توفر المنصة صوراً جوية وصور أقمار اصطناعية محدثة بشكل دوري.





نشر التوعية بأهمية ودور نظم المعلومات الجغرافية لموظفي الهيئة

توفير حلول ذكية للمساعدة على عمليات التفتيش والصيانة لدعم صناعة القرار

بوابة إلكترونية ومنصة تحتوي على 570 طبقة بيانات متخصصة

تشمل البيانات الجغرافية على كل ما يتعلق بعمل الهيئة من أصول ملموسة أو غير ملموسة، مثل: شبكة الطرق، والجسور والأنفاق، وأعمدة الإنارة، والإشارات المرورية، وكاميرات المراقبة، ومسارات الحافلات العامة والمترو والنقل البحري ومحطاتها، مواقع المشاريع وغيرها.

وتحليل الصور سواء الفضائية/الجوية أو الأرضية، أوضح فيها إمكانات نظم المعلومات الجغرافية في هذا المجال وعرض حالات استخدام محلية وعالمية بهذا الصدد في مختلف المجالات وخصوصاً المجالات المتعلقة بإدارة المواصلات والمرور وتنظيم الفعاليات والحشود.

وكرّم مدير إدارة تقنية المعلومات وقسم نظم المعلومات الجغرافية 26 موظفاً من مختلف مؤسسات وقطاعات الهيئة لدورهم في رفع نسبة الوعي بنظم المعلومات الجغرافية في وحداتهم التنظيمية واعترافاً بجهودهم في الارتقاء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ضمن فريق عملهم.

وتتكامل هذه المنصة مع نحو 25 نظاماً تقنياً في الهيئة إضافة إلى إتاحة تبادل البيانات الجغرافية مع الجهات الخارجية مثل بلدية دبي وهيئة كهرباء ومياه دبي واتصالات وغيرها، حيث توفر إمكانية استعراض هذه البيانات الجغرافية بطرق تفاعلية وفورية، وتحليلها، وإنشاء تقارير منها وتحديثها، مما يزيد في كفاءة أداء هذه الأنظمة ويحسن عملية صنع القرار، كما يوفر الكثير من الوقت والجهد ويرفع نسبة رضا المتعاملين.

## حلول ذكية

وعرض المهندس محمد حسن عبيد، أخصائي أول في قسم نظم المعلومات الجغرافية إنجازات قسم نظم المعلومات الجغرافية خلال عام 2022، التي ركزت على توفير حلول ذكية للمساعدة في عمليات التفتيش والصيانة إضافة إلى حلول قائمة على ذكاء الأعمال، لدعم عملية صناعة القرار.

## برمجة تطبيقات الملاحة

وقدم راني حميصي، المدير الإقليمي لخرائط غوغل المؤسسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عرضاً عن منصة خرائط جوجل، استعرض فيه عملية إنشاء الخرائط وإحصائيات عنها، إضافة إلى مختلف واجهات برمجة التطبيقات التي توفرها.

كما استعرض واجهة برمجة تطبيقات الملاحة المتوقع صدوره قريباً الذي يتيح خيارات جديدة لعملية الملاحة باستخدام خرائط جوجل من حيث توفير الوقود والحفاظ على البيئة ومسارات ملاحة مرنة.

ثم قدمت المهندسة فاطمة المرزوقي، المهندس الأول في مركز محمد بن راشد للفضاء، عرضاً قدمت فيه نبذة عن برنامج الإمارات الوطني للفضاء ومهمات مركز محمد بن راشد للفضاء منذ 2009 حتى اليوم، واستعرضت الأقمار الاصطناعية التي أطلقها المركز وخصائصها واستخداماتها، إضافة إلى مختلف أنواع الدراسات التي ينفذها المركز من خلال تحليل البيانات الفضائية وتسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف مراقبة وتحسين البيئة وإدارة الكوارث ورصد المتغيرات.

كما عرضت المرزوقي بعض المشاريع الميدانية التي نفذها المركز باستخدام الطائرات دون طيار لإنشاء نموذج ثلاثي الأبعاد لسد حثّا.

وتناول أحمد العوضي، مستشار تقني رئيسي لدى شركة إزري العالمية، تقنيات التحليل الجيومكاني التي توفرها برمجيات إزري، مثل تحديد الأنماط في البيانات والتنبؤات، مما يؤدي إلى تحديد التأثيرات المكانية ويساعد على اتخاذ القرار المناسب.

وتخلل العرض أمثلة عن حالات الاستخدام، وأفضل الممارسات التي توضح مختلف عمليات التحليل المكاني.

## الذكاء الاصطناعي الجغرافي

وقدم كيران كومار، مدير تطوير الأعمال في شركة جيستيك، عرضاً تقنياً تناول فيه تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافية

# أصدر تقرير: (التنقل بعد الجائحة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) (مركز النقل المتميز) يستعرض خبرة الهيئة في مكافحة الفيروس

أصدر مركز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للنقل المتميز التابع للاتحاد العالمي للمواصلات العامة بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات، تقرير (التنقل بعد الجائحة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) خلال شهر أكتوبر 2022.

شارك رياض محمد، المدير التنفيذي لمشاريع النقل العام والبنية التحتية في أمانة عمان الكبرى، بعرض تحديات النقل في العاصمة الأردنية. قدم أحمد الليثي، نائب الرئيس التجاري لشركة مواصلات مصر، خدمات الشركة في القاهرة الكبرى وشرح الشيخ. عرضت شذا طيب، رئيسة الاتصال المؤسسي، كازا للنقل، أنشطة إدارة علاقات العملاء في الدار البيضاء، إضافة إلى حالة مشاريع المواصلات العامة الحالية.

## الجائحة دفعت الناس إلى التنقل مشياً على الأقدام

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تفي بمتطلباتهم أو توقعاتهم فيما يتعلق بخصائص الخدمة، بما في ذلك الجودة والموثوقية والراحة. ودعا المستطلعة آراؤهم إلى تحسين خدمة النقل العام عبر زيادة تغطية الخطوط وتقليل الازدحام ومعالجة التأخير وكذلك تحسين النقل في الميل الأول والأخير، معربين عن استعدادهم للتخلي عن التنقل بالسيارات الخاصة والانتقال إلى وسائل النقل العام في حال توفر هذه العناصر التي ستؤدي إلى التحول النموذجي المطلوب نحو التنقل المستدام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

## تحديات غير مسبقة

واجه قطاع النقل العام تحديات غير مسبقة نتيجة لوباء كوفيد-19 من حظر التجول إلى الإغلاق الكامل، إذ أثر فيروس كوفيد-19 بشدة على مستويات الخدمة والركاب لخدمات النقل العام الجماعي التقليدية: (الحافلات والترام والمترو)، إضافة إلى سيارات الأجرة ومقدمي خدمات التنقل الجدد. كما أدى الوباء إلى عدة عواقب، كالاستغناء عن الموظفين على مستوى العالم وخفض الرواتب، كما تسببت الآثار الاقتصادية اللاحقة لكوفيد-19 في حدوث مشكلات للعديد من مستخدمي النقل العام وغير المستخدمين على حد سواء، نظراً لأن المزيد من الناس لا يستطيعون تحمل تكاليف القيادة بعد الآن، فإنهم يستخدمون المزيد من وسائل النقل العام.

وأعلنت نتائج التقرير خلال ندوة عبر الإنترنت شارك فيها 60 خبيراً ومسؤولاً من 15 دولة بما في ذلك دولة الإمارات، والبحرين وبلجيكا ومصر وفنلندا وألمانيا والهند وإسرائيل والأردن ولبنان والمكسيك والمغرب وهولندا وقطر والمملكة العربية السعودية، وافتتح الندوة كان يلديركوز مدير التطوير العالمي للاتحاد العالمي للمواصلات العامة (UITP). وأكد أحمد بهروزيان المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة في الهيئة، خلال الندوة (عن بعد)، أهمية الدراسات والتقارير المتخصصة التي تستقرئ اتجاهات التنقل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بسبب وباء كوفيد-19، واستعرض تجربة هيئة الطرق والمواصلات في التعامل مع الجائحة والإجراءات الاستباقية التي اتخذتها في حينها.

وقدمت نتائج التقرير فريدة معوض مدير المشروع في مركز النقل المتميز، وأشارت إلى أنه بالرغم من كثرة التقارير والتحليلات في هذا الموضوع منذ بداية الوباء، فإن هذه الدراسة الفريدة إلى حد ما نجحت في الوصول مباشرة إلى العملاء الحاليين والعملاء المحتملين لوسائل النقل العام، لتكشف الدراسة أن سلوك التنقل قد تغير بسبب الوباء، حيث أشار جزء كبير من المشاركين فيها إلى أن عدد رحلاتهم انخفض بسبب الإجراءات الاحترازية التي حدثت من تنقلهم من منازلهم إلى العمل أو المدارس والجامعات، فيما يبقى خيار العمل والدراسة عن بعد أمراً متاحاً وقد يستمر إلى إشعار آخر.

## التنقل الفردي أم الجماعي

واستعرض المشاركون في الندوة أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، لافتين إلى أن استخدام السيارات الشخصية كان الخيار الأفضل لدى المستطلعة آراؤهم، حيث توقف العديد عن استخدام وسائل النقل العام منذ بداية الوباء ولجأوا بشكل ثابت إلى استخدام وسائل نقل أخرى: (شخص واحد يستخدم مركبة واحدة) في المقام الأول، إذ يعد الازدحام وعدم الامتثال للتدابير الاحترازية أحد الأسباب الرئيسة وراء ذلك، فيما اختار جزء كبير منهم التنقل مشياً على الأقدام أو بواسطة الدراجات العادية أو الدراجات الكهربائية بنسب مرتفعة مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة.

## رضا المتعاملين

خُص التقرير إلى نتائج أخرى لا تقل أهمية عن تلك المتعلقة بجائحة كوفيد-19، إذ أكد المشاركون في الدراسة أن خدمات النقل العام في منطقة



## تطلعات

### مركبات ذاتية الأخلق

المركبات تصنعها المصانع، والحوادث يصنعها قائدو المركبات. هذا هو الوضع القائم حالياً، وحين تقود المركبة ذاتها، سوف تتخلق بأخلق صانعها ومبرمجها، ففعلها الذي ارتضيناه لها نحن بني البشر، هو الذي يعلمها كيف تتصرف في الطرق، وماذا تفعل إذا لم تكن ظروف السير في الطرق في أحسن حال.

ولعلنا نتساءل كيف سينظر أهل القانون إلى سلوك هذه المركبات، إن وقعت حوادث بسيطة أو كبيرة، ولربما ينجح مصنعو هذه المركبات مستقبلاً في تدريب المركبة، على التطبع بطباع مالكيها أو قائدها، ثم اتخاذ قراراتها المرورية، والتعامل مع باقي المركبات الأخرى، بناء على توجيهات قائدها الشفوية أو الكتابية، وهنا قد ينشأ علم اجتماع المركبات، الذي يقيّم المركبات من الناحية السلوكية والاجتماعية، بناء على ذكائها الاجتماعي والمروري، وهذا ما سيجعل مالك المركبة حريصاً على سمعة مركبته الرقمية، لأنها تمثله شخصياً، وحفاظاً على مكانتها الرقمية، (وأرجو أن لا يؤدي ذلك إلى الانشغال عن تربية الأبناء).

سوف تواجه المركبات ذاتية القيادة امتحانات صعبة، في الأخلق والسلوك، إذا كانت بين خيارات محدودة، في ظل محاولات ارتكاب أقل الضررين، فمثلاً إذا اضطرت للوقوع في حادث مروري، فهي مسألة قانونية واجتماعية، حين تصطم بأحد المشاة العابرين، فراراً من الاصطدام، بمركبة فيها أطفال، أو تلاميذ مدرسة، فمن المسؤول الذي يجب أن يتحمل تبعات هذه الحوادث إن حصلت؟ المالك؟ أم المصنّع؟ أم الجهات الرسمية التي تصدر تصاريح السير؟ وإن قلنا: شركات التأمين سوف تتحمل التبعات المالية لأي ضرر قد يحصل فما حدود مسؤولياتها؟

وكيف سيكون التحقق من الأمور الفنية في المركبة؟ خاصة أن المصنع يقع في دولة أخرى، وكما سيستغرق ذلك من الوقت؟ لعل إحدى الأفكار المتداولة هي أن تكون للمركبة استقلالية قانونية مثلها مثل الشركة التجارية ذات المسؤولية المحدودة، ولها ذمة مالية مستقلة فيكون بالإمكان محاكمتها قانونياً، وقد تنجح هذه الفكرة إذا كان للمركبة مصدر دخل مالي، حسب الأعمال التجارية التي ستطرق في المستقبل. قد نقول: هذا خيال ومن يدري ربما يكون هذا الخيال واقعاً في يوم ما.

أحمد محمد الحمادي

Ahmed.malhammadi@rta.ae



### توصية للحكومات بمواصلة الاستثمار في تطوير خدمات النقل العام

تأسس مركز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للنقل المتميز عام 2012 بالشراكة بين هيئة الطرق والمواصلات والاتحاد العالمي للمواصلات العامة لتقديم البرامج في مجال بناء القدرات وعمل الدراسات والبحوث لتطوير قطاع المواصلات لمدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ولاحظ العديد من المخبين أنهم يستخدمون وسائل النقل العام فقط، لأنها فعالة من حيث التكلفة، ولأنها وسيلة النقل الوحيدة المتاحة. ومع ذلك، فإن هذا يضع عبئاً أكبر على المستخدمين الحاليين بسبب ارتفاع الأسعار وانخفاض مستويات الدخل، خاصة من حيث تقلبات القوة الشرائية بعد جائحة كوفيد-19- بسبب ارتفاع مستويات التضخم أيضاً. وأشار العديد من المشاركين في الدراسة إلى أن تعرفه النقل العام أصبحت مرتفعة الآن مقارنة بدخلهم الحالي. وذكر بعضهم أنهم يفكرون في شراء دراجات نارية شخصية رخيصة الثمن للتغلب على وضعهم الاقتصادي الصعب.

### الاستثمار في النقل العام

أوصى التقرير أن تواصل الحكومات الاستثمار في تطوير خدمات وعمليات النقل العام وتمويلها، لتصبح أفضل وأسرع وأكثر توفراً وأكثر جاذبية للمستخدمين، إذ أن خسارة مستخدمين وسائل النقل العام لصالح وسائل نقل مثل الدراجات النارية والسيارات الخاصة تؤدي إلى العديد من الآثار الجانبية بما في ذلك الازدحام وتدهور جودة الهواء وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وقال المشاركون: هناك مجال واسع لتحسين خدمات النقل العام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

## للقوف عليها ومعالجتها وتنفيذ الأفكار الهادفة (مجلس الشباب) يناقش تحديات المستقبل وفرصه

نظم مجلس شباب هيئة الطرق والمواصلات خلوة شبابية بعنوان: «شباب اليوم والمستقبل»، ناقش خلالها أهم التحديات والمعوقات والأفكار الإبداعية والتميز والتحديات والعقبات التي من المتوقع أن يواجهوها في المستقبل، وذلك بهدف الوقوف عليها وتحليلها ومناقشتها ثم تذليلها ووضع الحلول لمعالجتها.



## بهدف تعزيز النقل الجماعي «طرق دبي» تطلق خطي حافلات جديدين وتحسن زمن الرحلات لـ 25 خطاً

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات في دبي إطلاق خطين جديدين للحافلات عامة في دبي يوم 26 ديسمبر، في خطوة تهدف إلى تعزيز الشبكة الداخلية للحافلات والتكامل مع وسائل النقل الجماعي الأخرى في الإمارة، كما أجرت تحسينات على زمن رحلات 25 خطاً آخر.

تحسينات على زمن رحلات (25) خطاً أخرى للحافلات هي: 6, 7, 9, 20, 24, 29, 44, 81, 93, F26, F14, F08, F04, E101, E100, CO4, X22, F23, F24, F22, F19B, F19A, F17, X28. وتعمل هيئة الطرق والمواصلات على توسيع شبكة الحافلات العامة وتحسين تكاملها مع وسائل النقل الجماعي الأخرى كالمetro والترام والنقل البحري، وتسعى من خلال تطوير الربط بين مختلف هذه الوسائل لجعلها خيار التنقل الأفضل في الإمارة.

وحددت الهيئة مسار الخطين الجديدين كالتالي: خط الحافلات الأول رقم (68) الدائري الذي يبدأ من حديقة لهباب الأولى لتعزيز النقل الجماعي إلى أرياف وبرايري دبي، وسيمر بمناطق مرغم، والليسييلي وسيح السلم. أما خط الحافلات الثاني (F62) فسيكون من الخطوط المغذية لمحطات المترو، وينطلق من منطقة ند الحمير إلى محطة مترو الإمارات عبر دبي فستيفال سيتي وأم رمول. وأجرت مؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات

لتضمينها في خطة عمل المجلس ورفعها للقيادات العليا لتكون ضمن الخطة المستقبلية للعام المقبل 2023 لشباب الهيئة. وتأتي مبادرة (شباب اليوم والمستقبل)، ضمن جهود الهيئة لتعزيز مشاركة الشباب وتقوية العلاقات بين الشباب والبحث حول فرص تعاون لتحقيق الأهداف المرجوة وتوفير المساحات والأدوات اللازمة لتمكينهم ومنحهم الفرصة للتميز والابتكار وخلق قنوات تواصل فيما بينهم وفق لقاءات دورية ومنصات تفاعلية تتيح لهم المشاركة بفاعلية في المبادرات الداخلية والخارجية في الهيئة.

كما ناقش المجلس، ضمن مبادرته: «الخلوة الشبابية»، التي شارك فيها مجموعة من الشباب المتميزين على مستوى الهيئة من جميع القطاعات والمؤسسات وأقيمت في (سوسايتي كافييه - شارع جميرا)، عددا من الحلول والابتكارات والأفكار الهادفة والتميزة التي توصلوا إليها بعد أن دارت نقاشات بينهم على شكل مجموعات وتحدث ممثل كل مجموعة عن قائمة التحديات والأفكار التي توصلوا إليها المطروحة أمام الجميع لمناقشتها وصياغتها لوضع قائمة نهائية بالمرجات والمبادرة التي يرجى التوصل إليها لأخذها بعين الاعتبار وبلورتها وصياغتها

■ يأتي اللقاء ضمن مساهمات المجلس في تنفيذ عدد من المبادرات خلال الفترة الماضية تهدف إلى تشجيع الشباب على الابتكار والتطوير والتعرف إلى الأفكار الكامنة واكتشاف الفرص واقتصاد البيانات وفتح حوارات عن قرب مع المدير التنفيذي لما فيه الصالح العام، والتعريف بدور الشباب في الذكاء الاصطناعي وغيرها العديد من المجالس الشبابية التي تصب جميعها في إيجاد وخلق بيئة عمل محفزة وداعمة للإبداع والتطوير.

### صياغة المرجات ورفعها لتكون ضمن خطة (شباب المجلس) لعام 2023

■ تعمل تلك المبادرات على تحفيز وتنمية وصل طاقات الشباب وقدراتهم وتوفير البيئة المثالية لدعم قراراتهم وتدريبهم ليكونوا مؤهلين لاستشراف المستقبل وابتكار الأدوات الضرورية لقيادة المرحلة المقبلة والاستفادة من القدرات الكامنة والإمكانات الشابة وتوجيهها بصورة سليمة للمساهمة الفاعلة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.



# تعزيز مكانة لغة الضاد في يومها العالمي

تزامناً مع اليوم العالمي للغة العربية الذي تحتفل به منظمة اليونسكو في 18 ديسمبر من كل عام، وقرار الأمم المتحدة باعتماد العربية اللغة الرسمية السادسة من لغات العمل المعتمدة لديها، نظمت هيئة الطرق والمواصلات بدبي مبادرات تهدف إلى تعزيز دور اللغة العربية في مجال الهوية الوطنية والمسؤولية المجتمعية، استهدفت موظفي الهيئة والأطفال الأيتام.

**تطبيق: (اقرأ مع الهيئة) يتضمن 600 مادة معرفية باللغتين**



## الاعتزاز باللغة

وقالت روضة المحرزي مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي بقطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي في الهيئة: تحرص الهيئة على إطلاق المبادرات ودعم الفعاليات التي تعزز المسؤولية المجتمعية، ومنها الاحتفاء بيوم اللغة العربية من خلال تنفيذ مبادرات وورش قراءة لتعزيز القراءة باللغة العربية لدى الأطفال، بمشاركة مجموعة من المسؤولين في الهيئة.

## مسابقة اللغة العربية

واشتملت الفعاليات على مسابقة في اللغة العربية لموظفي الهيئة، تضمنت أسئلة متنوعة في أقسام اللغة العربية وعلومها وجرت سحباً وورقت هدايا على الموظفين الفائزين.

36-0 حقق مليونين و640 ألف درهم

## 30.8 مليوناً حصيلة مزاد الأرقام العلني 111

بلغت حصيلة إيرادات المزاد العلني الـ 111 لأرقام اللوحات المميزة للمركبات، الذي نظّمته هيئة الطرق والمواصلات في دبي 30 مليوناً و800 ألف درهم.

المميزة، الذين يسعون إلى اقتنائها من خلال مزادات الهيئة لأن هذه الأرقام المميزة تمثل مناسبات ورموزاً وأحداثاً ومحطات مهمة في حياتهم.

وحقق الرقم 36-0 القيمة السعرية الأعلى، إذ بيع بمليونين و640 ألف درهم، تلاه الرقم U-66666 بمليون و460 ألف درهم والرقم Z-786 مليون و35 ألف درهم ثم الرقم V-44444 الذي بيع بمليون درهم.

وطرحت الهيئة في مزادها العلني هذا 90 رقماً مميزاً، شملت أرقاماً ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية، ل لوحات المميزة للمركبات من الفئات: H-J-K-L-M-N-O-P-Q-R-S-T-U-V-W-X-Y-Z وتتبع هيئة الطرق والمواصلات خلال طرح الأرقام المميزة في مزاداتها العلنية والإلكترونية، استراتيجية فعّالة قائمة على خطط مدروسة تستند إلى الحيادية والشفافية وإتاحة الفرص المتكافئة لعشاق الأرقام

تحتل هذه المزادات بأهمية بالغة لدى الهيئة لأنها تلبّي تطلعات ورغبات شريحة واسعة من الجمهور، لذا تسعى الهيئة إلى تنظيمها وفق احتياجات السوق وإسعاد هذه الفئة من المتعاملين والارتقاء بمستوى رضاهم عن خدمات الهيئة في هذا المجال.



## المكتبة الرقمية قاعدة معرفة تعزز قدرات الموظفين

تضمنت مبادرات هذا العام جلسة قراءة للأطفال من غير الناطقين بالعربية، ودعوة المتطوعين من أجل المشاركة والتفاعل معهم لتحفيزهم على التعرف أكثر إلى لغة الضاد.

تعد قاعدة معرفية متكاملة تعزز قدرات الموظفين من خلال المحتوى المتميز للمكتبة الرقمية الذي يتضمن مواد إلكترونية ووسائط متعددة، ودراسات وبحوث، إضافة إلى صف ومجلات بمختلف اللغات. كما أطلقت الهيئة عام 2021 تطبيق: (اقرأ مع الهيئة) في شهر القراءة الذي يتضمن 600 مادة معرفية باللغتين العربية والإنجليزية.

يأتي تنظيم الفعاليات في إطار حرص الهيئة على تنمية الوعي الثقافي عند موظفيها بأهمية ومكانة اللغة العربية والجهود المحلية الرائدة التي تبذلها الدولة لدعم لغة الضاد المرتبطة بالهوية الوطنية وجذورها التاريخية. يذكر أن الهيئة أطلقت خلال العام الجاري المكتبة الرقمية لموظفيها التي



# توزيع 500 مقعد طفل في السيارة على الموايد حملة توعوية لسلامة الأطفال تزور مستشفيات دبي

نفذت هيئة الطرق والمواصلات خلال الاحتفالات باليوم الوطني، مبادرة توعوية نظمتها بالتعاون مع شرطة دبي وهيئة الصحة ومنظمة اليونيسف وبدعم من مجموعة الفطيم ومؤسسة الإمارات العامة للبترول وشركة نيفيا العالمية، شملت توزيع مقاعد سيارة للأطفال على كل الموايد في مستشفيات دبي.

وأكد الصبري أن الهيئة تمتلك خططا توعوية واضحة تجاه كل الفئات المستهدفة في دبي، وتؤدي فرق التوعية دورها تجاه أفراد المجتمع ابتداء من الموايد مروراً بالأطفال والطلاب حتى البالغين من السائقين ومستخدمي الطريق.

## مقاعد إلزامية

من جهته قال اللواء سيف مهير المزروعى، مدير الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي: إن سلامة الأبناء من المخاطر كافة تأتي في مقدمة الأولويات، داعياً إلى ضرورة الالتزام باللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور، التي تلزم قائي المركبات بتوفير مقاعد للأطفال في المقاعد الخلفية للمركبات، بحيث تتناسب مع أوزانهم وأطوالهم وفق المواصفات القياسية المعمول بها في الدولة.

وقال بدر الصبري، المدير التنفيذي لإدارة المرور في مؤسسة المرور والطرق في هيئة الطرق والمواصلات: مشاركة الهيئة في احتفالات اليوم الوطني هي مناسبة لتأكيد التزامها تجاه المجتمع، وتحقيق أعلى معايير الجودة والسلامة في المشاريع والخدمات التي تقدمها للجمهور، مشيراً إلى إن الهيئة ابتكرت مع شركائها من القطاعين الحكومي والخاص هذه المبادرة التوعوية للاحتفال باليوم الوطني. وأوضح الصبري أن مبادرة «هدية طفلي في اليوم الوطني» منحت كل مولود في إمارة دبي خلال الاحتفالات باليوم الوطني (1-5 ديسمبر 2022) مقاعد سيارة للأطفال مجاناً ضمن مبادرة واسعة شملت 23 مستشفى، وزعنا خلالها نحو 500 مقعد، بهدف تحقيق الريادة في إسعاد المجتمع وخدمة مستهدفات السلامة المرورية، وتشجيع أولياء الأمور على استخدام المقعد في المركبة.



## حقوق الطفل

ورحّب ساجي توماس، مدير حماية الطفل في مكتب اليونيسف لدول الخليج العربية، بمبادرة هدية طفلي في اليوم الوطني مؤكداً أهمية الجهود المتواصلة لرفع وعي المجتمع حول السلامة المرورية، وتشجيع أولياء الأمور على استخدام مقعد سيارة للأطفال. كما شكر توماس هيئة الطرق والمواصلات على التركيز المتواصل على حماية وسلامة الأطفال مجدداً التزام المنظمة بالعمل مع حكومة دبي وجميع الشركاء في نشر ثقافة حقوق الطفل ودور المجتمع في حماية الطفل ونمائه في بيئة آمنة.

## مواليد اليوم الوطني

من جانبه أكد الدكتور مروان الملا المدير التنفيذي لقطاع التنظيم الصحي في هيئة الصحة بدبي، أن توزيع مقاعد الطفل على كل المواليد في مستشفيات دبي، خلال احتفالات اليوم الوطني، يساهم في توفير أعلى درجات السلامة والأمان للطفل خلال وجوده داخل المركبة. وقال الملا: إن حماية الأطفال خلال فترة تنقلاتهم في المركبات، تحتاج إلى تنمية الوعي المجتمعي بأهمية مقاعد المركبات المخصصة للطفل. وأعرب الدكتور الملا عن تقدير هيئة الصحة بدبي للمبادرة والقائمين عليها، واعتزازها بالمشاركة في مثل هذه المبادرات المجتمعية خاصة تلك التي تعنى بصحة الناس وسلامة جميع أفراد المجتمع.

وأوضح المزروعي أن شرطة دبي - بالتنسيق مع الشركاء في هيئة الطرق والمواصلات - تعمل على توعية أفراد المجتمع بكيفية استخدام المقاعد بما يضمن سلامة الجميع في المركبة، لافتاً إلى أن ترك أو احتضان الأب والأُم لأبنائهم في المقعد الأمامي أثناء القيادة، يعد من التصرفات الخاطئة التي تشكل خطراً على حياة وسلامة الأطفال. وأشار إلى أن اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور تضمنت إلزام السائقين بتوفير مقاعد حماية مخصصة للأطفال دون سن الرابعة، وكذلك عدم السماح للطفل من سن العاشرة فما دون، أو من يقل طوله عن 145 سم، بالجلوس في المقعد الأمامي للمركبة، وأن هذه المخالفة غرامتها بقيمة 400 درهم.

## الشركاء الاستراتيجيون

من جانبه ثمن العقيد صلاح عبد الله الحمادي، مدير إدارة الحملات والتوعية المرورية بالإدارة العامة للمرور في شرطة دبي جهود الشركاء الاستراتيجيين في هيئة الطرق والمواصلات في بث وتعزيز الجانب التوعوي بين كل فئات المجتمع. وأضاف: هذه المبادرة تأتي في إطار الجهود والمساعي الرامية إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي لمختلف شرائح المجتمع بالأنظمة والقوانين المرورية التي يؤدي الالتزام بها إلى الحفاظ على سلامتهم، محذراً الأسر من أخطار جلوس الأطفال دون سن العاشرة في المقاعد الأمامية، ومؤكداً ضرورة التزام قائدي المركبات بوجود مقاعد للأطفال داخل المركبات.

## الاستديو التحليلي) يكرم أصحاب التوقعات الصحيحة



ساهمت مبادرة (الاستديو التحليلي لكأس العالم فيفا 2022)، التي أطلقها مكتب المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة، في بث روح السعادة والإيجابية، في نفوس موظفي المكتب، وضيوف الشرف، الذين حضروا بعض الجلسات الدورية: (مرتين في الأسبوع لمدة 20 دقيقة)، بحضور أحمد بهروزبان المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة. وشهدت الجلسات الدورية تكريم الموظفين الذين أصابت توقعاتهم لنتائج المباريات وفعاليات أخرى متنوعة.

## في إصدار يسלט الضوء على المنطقة حتا.. هبة الطبيعة ومحمد بن راشد

صدر حديثاً كتاب «حتا.. هبة الطبيعة ومحمد بن راشد» للكاتبة والصحفية سومية سعد، سلطت من خلاله الضوء على منطقة «حتا»، تلك البقعة الساحرة من جرافيا دبي، المدينة المشحونة بالماضي والطبيعة والجمال في جبالها ومياهها ووديانها وسدودها ومزارعها والخضرة الغناء التي تنتشر بين ربوعها وتتجلى في أبهى صورها.

وسردت الكاتبة في إصدارها، الذي وقعته في معرض الشارقة للكتاب، تاريخ المنطقة الذي يعود لما قبل 3 آلاف عام ومناطقها السكنية والتجارية والسياحية والمشاريع التطويرية والمزارع، وما تحويه من واحات ومزارع النخيل ومياه الأفلاج العذبة التي أعيد ترميمها وفواكه الصيف اليانعة ومحمية الأراضي الرطبة ومناطقها الجبلية وبحيرتها وواديها واعتبارها مأوى لـ 348 نوعاً من الحيوانات والنباتات.

### قصيدة للمناظر الخلابة

وسردت المؤلفة في إصدارها الجديد، المدعوم بمجموعة كبيرة من الصور الرائعة للمنطقة، عبر 52 صفحة، «قصيدة للمناظر الخلابة» في المنطقة شكّلت المناطق الطبيعية والقطاعات الخدمية، في وادي هب وحدائق التلة والوادي والساحة الشعبية وسوق وئزل حتا التراثي



سومية سعد

ومشروع الأوكسيجين، بهدف تعزيز الدور الزراعي والسياحي للمنطقة وإنشاء المشاتل المتنوعة ومشاريع البستنة والتشجير ووقف النخيل وعسل حتا ومهرجانه السنوي ودعم المنتجات الطبيعية في المنطقة وحديقة نحل حتا التي تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، وجهة المترددين على المنطقة ومحل اهتمامهم ومحطة تربية ملكات النحل وفنون تربيتها ودور النحل وأهميته في البيئة الإماراتية من خلال مدينة تسمى «مدينة النحل».



## مراكز فريدة

وتناول الكتاب صوراً ومعلومات لمشاريع قائمة وأخرى في طورها النهائي، حول سد حتا والدراجات الجبلية ومضمار الجري واعتبار المنطقة وجهة للمقيظ في الانتقال من الأماكن الحارة صيفاً لأماكن أقل حرارة وواجهة للسفاري بجمال طبيعتها وشواطئها ونادي المنطقة والمراكز المختصة الفريدة من نوعها في توفير موجهين لرياضة المشي في المناطق الجبلية و«تليفريك حتا»، الذي سيبلغ طوله 5.4 كم وارتفاع يتعدى 1300 متر عن مستوى سطح البحر وجدارية حتا، تخليداً لذكرى الآباء المؤسسين، و«حتا كاياك» ورياضة قوارب التجديف ومرصد حتا وبحيرة البجع والمخيم السياحي والمطاعم والفنادق والمنتجعات المتوفرة في المنطقة ومساجدها.

واحتوى الكتاب على عدد من الخدمات المهمة في المنطقة تتعلق بطبيعة المكان وميزاته من طرق وبنية تحتية وصحة وتعليم ومياه وكهرباء والمحطة الكهرومائية وأمن وخدمات الإقامة وشؤون الأجانب وجمعيات تعاونية وغيرها الكثير من المراكز الخدمية المتنوعة.

## بين الأمس واليوم

«حتا بين الأمس واليوم»، كان عنواناً لعدد من الموضوعات والخطط التطويرية الشاملة التي تنفذ في المنطقة التي أمر بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بوضع خطة شاملة لتطوير منطقة حتا ضمن خطة دبي الحضرية 2040 شملت تعميق وترسيخ تراث وعراقة المنطقة مما أضفى عليها مسحة من الجمال بتوظيف عناصرها سياحياً فاعتبرت حتا مركزاً سياحياً بامتياز وتراثياً أيضاً بجدارية.

تتجذر الذاكرة وتحيا في ربوع حتا، الوجهة المثالية لرحلة رائعة للمنطقة تتلألاً جمالاً بالمزج بين الماضي بعراقته والحاضر بميزاته والقادم بتفردته وإبداعاته.

## نبذة عن الكاتبة

سومية سعد كاتبة وصحفية، تعمل حالياً في جريدة الخليج الإماراتية، ولها عدد من الإسهامات الإعلامية المتنوعة ونالت عدداً من الجوائز المحلية، ويعد كتابها «حتا.. هبة الطبية ومحمد بن راشد»، الإصدار الثالث لها بعد مجموعتها القصصية دموع قلب 2014، وأيام في شرق آسيا 2017.



قصيدة للمناظر الخلابة مراكز فريدة تطفئ لهيب (القيظ)

تتلألاً بالمزج بين الماضي بعراقته والحاضر بميزاته والقادم بإبداعاته.



## (التطوير) و(الحلول)



كقولهم: (نسعى إلى تطوير أنظمة عالية الجودة)، وإنما الصحيح أن نقول: (نسعى إلى ابتكار أو اختراع أنظمة عمل عالية الجودة)، لأن التطوير يقع على أمر موجود متحقق، مع نقله من طور إلى طور، تحديثاً أو تحسيناً أو تنمية، بينما يكون الابتكار المبادرة مبكراً إلى أمر جديد، لإنشائه وصنعه وتأليفه وتناوله.

قال الله تعالى: {وقد خلقكم أطواراً} أي: ضروباً وأحوالاً مختلفة. وقال الفراء: خلقكم أطواراً أي: نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاماً. أما كلمة (الحلول) فتكون مصدراً، بمعنى نزول شيء مكان شيء، أو فيه، مثل: (حل بالمكان يحل حلولا)، وليس هذا هو المعنى المراد إدارياً، فالمعنى المراد هو جمع الحل، وهو المخرج من مشكلة، أو عقبة، أو عثرة، أو استشكال، أو إبهام.

وعندما نتحدث عن (تطوير حلول)، لأمر ما، فإن ذلك يعني أن لدينا مشكلة، أو معضلة، ولدينا أكثر من حل لهذه المشكلة، ولكنها غير كافية، وتحتاج الحلول إلى تطوير، وأتينا سنختار بعض هذه الحلول لتطويرها، لتؤدي المطلوب.

(التطوير)، و(الحلول)، مصطلحان إداريان، حديثان، جذابان، مثيران للإعجاب، يدلان على الحركة، والتقدم، والتحديث، وتذليل العقبات، وتفادي المنغصات والعثرات، خلال عملية السير إلى الأمام والإنجاز.

واستخدام الألفاظ الرنانة، لمنح الإنجاز المعنى الذي يستحقه، مرهون بحقيقة المعنى، الذي يتطابق مع اللفظ لغة واصطلاحاً، وليس زينة مثيرة جاذبة في الكلام، حتى لو لم تحمل المعنى المطلوب.

وقد دأب الكثير من الإداريين، على استخدام كلمة تطوير، على أمور غير موجودة أصلاً، متأثرين برنين لفظ التطوير الجميل، وإنما أراد ابتكار أمور، أو اختراع أمور، دون أن يدرك أن التطوير، يقع على أمر موجود، فينقله من طور إلى طور.

فعندما نشق من اللغة، ومن الجذور، مصطلحاً عربياً، لا بد من فهم المعنى الذي يحمله الجذر، وهو: (طور) في التطوير، و(حل) في الحل.

والمطلوب ليكون كلامنا فصيحاً، هو أن نستخدم كلمة (التطوير)، في مكان (التطوير)، وكلمة (الاختراع) أو (الابتكار)، في مكانها، وليس الاستئناس بكلمة رنانة، واستخدامها مكان أخرى،

{وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام}

شعراء تأثروا بقول الله تعالى في تجاهل السفهاء وقالوا هذه الأبيات:

أعرض عن الجاهل السفهيه	فكل ما قاله فهو فيه
فلا يضر نهر الفرات يوما	إن خاض بعض الكلاب فيه
لو كل كلب عوى ألقمته حجرا	لصار الصخر مثقال بدينار
يخاطبني السفهيه بكل قبح	فأبي أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة وأزيد حلما	كعود زاده الإحراق طيبا
ولقد أمر علي اللثيم يسبني	فمضيت ثمة قلت لا يعنيني
إذا نطق السفهيه فلا تجبه	فخير من إجابته السكوت
فإن كلمته فرجت عنه	وإن خليته كمدأ يموت
سكت عن السفهيه فظن أنني	عيبت عن الجواب وما عيبت
ولكني اكتسبت بثوب حلم	وجنبت السفاهة ما حبيت

### أبو علقمه وابن أخيه

قدم على أبي علقمه النحوي ابن أخ له،

فقال له: ما فعل أبوك؟

قال: مات.

قال: وما علته؟

قال: ورمت قدميه.

قال: قل: قدماه.

قال: فارتفع الورح إلى ركبته.

قال: قل: ركبتيه.

فقال: دعني يا عم،

فما موت أبي بأشد علي من نحوك هذا.

موسسة  
للدراسات والبحوث  
العلمية والثقافية  
بجامعة القاهرة



عن أبي عثمان المازني أنه قال:  
قدم أعرابي على بعض أقاربه بالبصرة،  
فدفعوا له ثوباً ليقطع منه قميصاً،  
فدفع الثوب إلى الخياط فقدر عليه ثم خرق منه،  
قال: لم خرقت ثوبي؟  
قال: لا يجوز خياطته إلا بتخريقه،  
وكان مع الأعرابي هراوة من أرزن فشج بها الخياط،  
فرمى بالثوب وهرب، فتبعه الأعرابي وأنشد يقول:

ما إن رأيت ولا سمعت بمثله ... فيما مضى من سالف الأحقاب  
من فعل عالج جثته ليخيط لي ... ثوباً فخرقه كفعل مصاب  
فعلوته بهراوة كانت معي ... فسعى وأدبر هارباً للباب  
أيشق ثوبي ثم يقعد آمناً ... كلا ومنزل سورة الأحزاب

حكى ابن حمدون النديم ان الخليفة المعتضد العباسي، كان  
قد شرط علينا أنا إذا رأينا منه شيئاً نكره، نقول له، وإن  
اطلعنا على عيب واجهناه به.  
فقلت له يوماً: يا مولانا، في قلبي شيء، أردت سؤالك عنه  
منذ سنين.  
قال: ولم آخرته إلى اليوم؟  
قلت: لاستصغاري قدرتي ولهيبه الخلافة.  
قال: قل ولا تخف.  
قلت: اجتاز مولانا ببلاد فارس فتعرض الغلمان للبطيخ الذي  
كان في تلك الارض فأمرت بضربهم وحبسهم وكان ذلك  
كافياً ثم أمرت بصلبهم وكان ذنبهم لا يجوز عليه الصلب.  
فقال: أو تحسب أن المصلبين كانوا أولئك الغلمان؟  
وبأي وجه ألقى الله تعالى يوم القيامة لو صلبتهم لأجل  
البطيخ؟  
وإنما أمرت بإخراج قوم من قطاع الطريق، كان وجب عليهم  
القتل، وأمرت أن يلبسوا أقبية الغلمان وملابسهم، لإلقاء الهيبة  
في قلوب العسكر، حتى يقولوا: إذ صلب أخص غلماننا على غضب  
البطيخ، فكيف يكون على غيره؟ وكنت قد أمرت بتلثيمهم  
ليستتر أمرهم على الناس.  
من كتاب: (فوات الوفيات) لابن شاعر الكتبي.

## قصة أبي نواس مع شاعر الأندلس

كان عباس بن ناصح، الشاعر الأندلسي، لا يُقدم من المشرق قادماً  
إلا سأله عمّن نجّم هناك في الشعر، حتى أتاه رجل من التجار فأعلمه  
بظهور أبي نواس، وأنشده من شعره قصيدتين؛ إحداهما قوله:  
جَزَيْتُ مَعَ الصَّبَا ظَلْقُ الْجُمُوحِ  
والثانية:

أما ترى الشمس حَلَّت الحَمَلَا  
فقال عباس: هذا أشعرُ الجن والإنس، والله لا حبسني عنه حابس.  
فتجهّز إلى المشرق، فلما حلَّ ببغداد نزل منزلة المسافرين، ثم سأل  
عن منزل أبي نواس، فأرشده إليه، فإذا بقصر على بابه الخَدَام، فدخل  
مع الداخلين، ووجد أبا نواس جالساً في مقعد نبيل، وحواله أكثرُ  
متأدّبٍ ببغداد، يجري بينهم التمثل والكلام في المعاني.  
فسلمَّ عباس وجلس حيث انتهى به المجلس، وهو في هيئة السفر.  
فلما كاد المجلس ينفضي، قال له أبو نواس: من الرجل؟  
قال: باغي أدب.

قال: أهلاً وسهلاً؛ من أين تكون؟  
قال: من المغرب الأقصى؛ وانتسب له إلى قرطبة.  
فقال له: أتروي من شعر أبي المخشبي شيئاً؟  
قال: نعم.  
قال: فأنشدني.  
فأنشده شعره في العمى.  
فقال أبو نواس: هذا الذي طلبته الشعراء فأصلته؛ أنشدني لأبي  
الأجرب.  
فأنشده.  
ثم قال: أنشدني لبكر الكنانبي.  
فأنشده.  
ثم قال أبو نواس: شاعر البلاد اليوم عباس بن ناصح؟  
قال عباس: نعم.  
قال: فأنشدني له.  
فأنشده:  
فَأَدْتُ الْقَرِيضَ وَمَنْ ذَا قَأْدُ  
فقال أبو نواس: أنت عباس؟  
قال: نعم!

فنهض أبو نواس إليه فاعتنقه إلى نفسه، وانحرف له عن مجلسه.  
فقال له من حضر المجلس: من أين عرقتَه أصلحك الله؟  
قال أبو نواس: إني تأملتُه عند إنشاده لغيره، فرأيتُه لا يُبالي ما حدث  
في الشعر من استحسان أو استنقاج.  
فلما أنشدني لنفسه استبنتُ عليه وجمّة، فقلت: إنه صاحبُ السُّعْر!